



**واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها
بالمملكة العربية السعودية في ضوء
سياسة الرعاية الاجتماعية**

إعداد

د/ عوض بن علي السريعي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية
الإسلامية المشارك بجامعة أم القرى

أ.د/ سيد شعبان عبد العليم يونس
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم
الإلكتروني بجامعة أم القرى

د/ حسام محمد عبد الحميد الدسوقي
أستاذ أصول التربية المشارك،
ومستشار بعمادة التطوير والجودة
بجامعة أم القرى

د/ نجلاء يوسف علي قنديل
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
بكلية العلوم الاجتماعية
بجامعة أم القرى

واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة العربية السعودية

في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية

عوض بن علي السريعي¹، سيد شعيبان عبد العليم يونس²، حسام محمد عبد الحميد الدسوقي³، نجلاء يوسف علي قنديل⁴ ♦

¹ تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى

² تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة أم القرى

³ تخصص أصول التربية، عمادة التطوير والجودة بجامعة أم القرى، ومستشار بعمادة التطوير والجودة بجامعة أم القرى.

⁴ تخصص الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس : aqahtani@uqu.edu.sa

مستخلص:

هدفت الدراسة تحديد واقع الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام ومن وجهة نظر الأيتام والتعرف على المعوقات التي تواجهه والخرج بتصور مقترح لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الواقع، أو الظاهرة المراد دراستها حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، بهدف تحديد واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. واقتصرت عينة البحث على عينة من الأيتام في المملكة العربية السعودية وبلغ عددها (٩٤٥)، كما بلغت عينة العاملين عينة العاملين بمؤسسات الأيتام (١٢٣) من العاملين بمؤسسات الأيتام. وبناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، تبين أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة). للتعرف على واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. واستبانة للتعرف على واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام والمعوقات التي تواجههم. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن الجنس عامل غير مؤثر في آراء العينة حول واقع تقديم الخدمات أو المعوقات التي تواجهها، أو الحلول المقترحة لمواجهة هذه المعوقات، أو المقترحات الإبداعية لأساليب تقديم الخدمة للأيتام. هناك تقارب في آراء العينة وفقاً لمتغير المؤهل، وأن متغير المؤهل لم يكن مؤثراً في آراء العينة على محاور الاستبانة جميعاً. هناك تقارب في آراء العينة وفقاً لهذا المتغير، وأن متغير الخبرة لم يكن مؤثراً في آراء العينة على محاور الاستبانة جميعاً.

الكلمات المفتاحية: الأيتام، الرعاية الاجتماعية، الرعاية النفسية، الأسرة، العلاقات الاجتماعية.

♦ شكر وتقدير

يتقدم الفريق البحثي بخالص الشكر والتقدير لكرسي الشيخ عبد اللطيف العيسى لأبحاث الأيتام بجامعة أم القرى على دعمه للمشروع البحثي.



The Reality of Services Provided for Orphans and Suggestions for Their Development in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Social Care Policy

Awad Bin Ali Al-Sareai¹, Sayed Shaaban Abdel-Aleem Younes², Hussam Mohamed Abdelhamid El-Desouky³, Naglaa Youssef Ali Qandeel⁴.

Affiliations:

¹Curriculum and Teaching Methods Department, College of Education, Umm Al-Qura University.

²Educational Technology and e-Learning Department, College of Education, Umm Al-Qura University.

³Educational Foundations Department, Deanship of Development and Quality, Umm Al-Qura University, and Consultant at the Deanship of Development and Quality, Umm Al-Qura University.

⁴Social Work Department, College of Social Sciences, Umm Al-Qura University.

¹Principal Researcher's Email: aaqahtani@uqu.edu.sa

ABSTRACT:

The study aimed to identify the reality of services for orphans from the perspective of orphanage workers and the orphans themselves, as well as to understand the obstacles they face and propose a development plan for the services provided to orphans in the Kingdom of Saudi Arabia, in light of its social care policy. The descriptive method was utilized, which focuses on accurately describing a phenomenon, as it suits the nature of the current study's objective to determine the reality of social care provided to orphans in Saudi Arabia from their perspectives. The research sample included (945) orphans in the Kingdom of Saudi Arabia and (123) orphanage workers. Based on the nature of the data and the research method, the questionnaire was deemed the most appropriate tool for achieving the study's objectives. The questionnaire aimed to uncover the reality of social care services provided to orphans in Saudi Arabia from their perspectives and to identify the obstacles faced by orphanage workers. The study's results revealed that gender is not a significant factor influencing the sample's opinions on service provision, obstacles faced, proposed solutions, or creative suggestions for enhancing orphan care methods. The results indicated convergence of opinions within the sample according to the qualification variable, and the qualification variable was not a significant factor influencing the sample's opinions on all questionnaire dimensions. Similarly, there was convergence of opinions within the sample according to the experience variable, and the experience variable was not a significant factor influencing the sample's opinions on all questionnaire dimensions.

Keywords: Orphans, Social Care, Psychological Care, Family, Social Relationships.

مقدمة:

تتحقق أهداف التربية الإسلامية لأفراد المجتمع عن طريق المؤسسات التربوية المختلفة وعن طريق وسائلها المتعددة والأساليب المتبعة في ذلك ولا شك أن من بين هذه المؤسسات الأسرة إلى جانب المسجد والمدرسة وبعض المؤسسات المجتمعية الأخرى غير النظامية.

ولا جدال في أهمية الأدوار التي يقوم بها الأبوان وتأثيرهما العميق بالأنماط الاجتماعية السائدة في مجتمع معين ووظائف النظام الأبوي قد يكون أكثر حساسية وأكثر استجابة للتغيرات التي تطرأ على البناء الاجتماعي وهي أكثر ارتباطاً بالحاجات البيولوجية (الصدقي، ٢٠٠٣، ٣٠).

وهذه إشارة إلى ما يمكن أن تقوم به الأسرة من تربية وتعليم للطفل، وتبرز أهمية الأسرة من كون الطفل يعتمد اعتماداً كلياً على والديه لفترة طويلة ويتعلم منها المعرفة المتعلقة بأنماط السلوك والعادات والقيم التي يستطيع من خلالها المحاكاة والتقليد والتوجيه والقدوة، فالأسرة هي البيئة الطبيعية الأولى التي تتعهد الطفل بالرعاية والتنشئة الاجتماعية. وعلى الرغم من الاتفاق على الأثر الواضح لدور الأسرة في حياة الطفل إلا أن العديد من الأطفال يتعرضون للحرمان من الأسرة ومن البيئة الطبيعية نتيجة لبعض الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، كالمرض أو الطلاق، أو الوفاة لأحد الأبوين أو كلاهما (خيري، ٢٠٠٩، ٢٣٦). وينتج عن ذلك تعرض هؤلاء الأطفال لمشكلات عديدة منها عدم الإحساس بالأمن والطمأنينة، سلبية العلاقات الاجتماعية، والنقص في العلاقات العاطفية، وكذلك ضعف المشاركة الاجتماعية (سكران، ٢٠٠٦). وغيرها من المشكلات.

وتعد الثروة البشرية هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدم كافة المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، والاهتمام بالجانب البشري يتطلب الاهتمام بالإنسان عبر مراحل نموه المختلفة، وتقديم الرعاية له طفلاً أو شاباً أو مسنّاً، لذلك فرعاية هؤلاء الأطفال من أهم مسؤوليات المجتمع بمؤسساته حيث يجب أن يعمل جاهداً لإشباع احتياجاتهم ليس فقط بل مواجهة وحل مشكلاتهم. ومن هذه الفئات المحرومين من الرعاية الأسرية الأطفال الأيتام.

وتعتبر فئة الأيتام من أكثر فئات المجتمع حاجة إلى توفير الخدمات التي يحتاجونها من خلال مؤسسات متخصصة وفق خطط علمية مدروسة وبرامج يتم تنفيذها من خلال أنشطة المهنيين والمتخصصين في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة.

وتتناول المهن والعلوم الاجتماعية والتربوية دراسة الأيتام باعتبارهم من الفئات الخاصة في المجتمع وما يحتاجون إليه من اهتمام نفسي وتربوي واجتماعي لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع وتجاوز ظروف اليتيم وفقد الأسرة الحاضنة (عراي، ٢٠٠٤، ١٢٣)

ولقد اهتم الدين الإسلامي بالأيتام اهتماماً شديداً من حيث التأكيد على رعايتهم ومعاملتهم معاملة حسنة ولقد تجلّى ذلك في العديد من الآيات القرآنية مثل قوله تعالى " فأما اليتيم فلا تقهر " (الضحى، ٩).

وتوجد جهود كثيرة تبذلها الدول والحكومات والأفراد والمؤسسات الحكومية والتطوعية لرعاية الأيتام وكفالتهم وقد تكون جهوداً منظمة هادفة، وقد تكون عشوائية، الأمر الذي

يتطلب الكشف عن برامج الرعاية المقدمة لهؤلاء الأيتام وتحديد إطارا علميا لرعاية اليتيم لتحقيق الأمن التربوي له مستقبلاً، وتوفير وسائل التنمية له. (خوج، ٢٠١٤: ٣٨٤).

ويرى سليم (٢٠٠١) أن التنمية أصبحت عالمياً من أهم القضايا التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات الحديثة منها أو النامية على حد سواء والمجتمعات إذ تهتم بتنمية مواردها وثرواتها المادية والاقتصادية فإن العنصر البشري هو الأصل في كل ما عداه من عناصر المجتمع يلقي الاهتمام الأول حيث يعتبر الإنسان العنصر الأساسي للتنمية، بل هو العنصر الإيجابي فيها وهو غاية عملية التنمية وفي نفس الوقت وسيلتها

ويعتبر الأطفال في أي دولة هم مصدر الثروة البشرية في المجتمع على المدى البعيد فهم جيل المستقبل وبعد الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية لخلق جيل جيد قادر على العطاء.

ونظراً لزيادة أعداد الأيتام على المستوى العالمي يزداد الاهتمام بهم وبرعايتهم حيث أشارت هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات، يبلغ عدد الأيتام في العالم نحو 165 مليون يتيم، معظمهم فقدوا عائلاتهم بسبب الحروب والمجاعات والفقر والكوارث الطبيعية وفي أثناء هروبهم من تهديدات، (هيئة الإغاثة الإنسانية، ٢٠١٩: ٣٠٠).

أما بالنسبة لعدد الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية فلقد أشار تقرير وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أن عدد الأسر الكافلة لأيتام بلغ 7400 أسرة بينما بلغ عدد الأطفال المكفولين 8438 وفقاً لإحصاءات الوزارة في عام 1440/1439 (الهيئة العامة للإحصاء: 2018).

ويمكن تحديد أوجه الرعاية التي تقدمها دور الرعاية الاجتماعية في الخدمات التالية:

- إيواء الطفل اليتيم والعناية به.
- تقديم الغذاء بحسب المعايير الصحية وتحت إشراف طبي.
- المتابعة الصحية الدورية على الأطفال والكشف الطبي الوقائي.
- المحافظة على نظافة الطفل في بدنه وملابسه.
- كسوة الطفل بما يتناسب مع سنه وجنسه بحسب المواصفات التي يعدها المختصون.
- توفير المحيط الاجتماعي المناسب والذي يسد بقدر المستطاع النقص الحاصل نتيجة لغياب الأسرة الطبيعية للأطفال.
- غرس بذور القيم والتنشئة الإسلامية في الصغار بحسب ما تسمح به سنهم، وتبعاً لتوصيات خبراء التربية.
- توفير فرص التعليم التمهيدي للأطفال بحسب ما تسمح به استعداداتهم وأعمارهم لتعويدهم على الاعتماد على النفس وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف وتمييز الصفات الشخصية للآخرين.
- إلحاق مجموعة من الأطفال برياض خارجية لتحقيق فرصة الاختلاط بغيرهم من الأطفال لتنمية مداركهم وقدراتهم.
- إلحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية بعد سن السادسة، وتقديم كل الوسائل الممكنة ليحققوا مستوى جيداً خلال دراستهم.

- ادخار مبلغ من المال منذ إيداع الطفل كمكافأة شهرية في حسابه الخاص حتى طي قيده من الدار.
- الرعاية النفسية للطفل وتتضمن إجراء الاختبارات النفسية وجلسات النطق حسب نوعية الحالة.
- تقديم البرامج التربوية والترفيهية والثقافية للأطفال وإتاحة الفرصة لهم بممارستها بشكل فردي وجماعي تحت إشراف الحاضنات. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠) قطاع التنمية الاجتماعية.
- وتتنوع الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ذلك، من هذه الدراسات:
- دراسة ادمنتون وبيرد Ed.iston. Baird (2004) والتي أكدت على أن مستوى الرعاية المقدمة من المؤسسة يؤثر على مستوى توافق الأيتام العام والشخصي والاجتماعي فكلما ارتفع مستوى الرعاية ارتفع مستوى التوافق لديهم.
- دراسة عزه محمد الطنبولي (2014) أثبتت هذه الدراسة أن التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يقي الأيتام المدعومين بالمؤسسات الإيوائية من الاستبعاد الاجتماعي من ناحية المشاركة، التفاعل الاجتماعي، والإنتاج.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

يمكن تحديد بعض الدراسات السابقة التي تناولت خدمات مؤسسات رعاية الأيتام على النحو التالي:

- **دراسة الحميان (٢٠١٤)** هدفت الدراسة إلى الوقوف على أدوات نظم إدارة الجودة العالمية والكشف عن معايير الجودة في البرامج، وكذلك العلاقة بين برامج التدريب والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام بحائل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام الباحث بوصف ورصد تجربة من التجارب الرائدة في تطبيق معايير الجودة العالمية في تقديم رعاية اجتماعية للأيتام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة كبيرة من النتائج أهمها: أولاً أن مؤشرات التطوير مستمرة بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام، وذلك لتحقيق إدارة الجودة العالمية، ثانياً أثر النظام المعلوماتي الإلكتروني الذي ينتجه مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام والذي يساهم بشكل كبير في صناعة القرار بناء على حقائق ومعلومات صادقة، ثالثاً اعتماد مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام على نهج التقويم المستمر للأداء في كافة القطاعات والخدمات والبرامج، رابعاً أثر نشر ثقافة الجودة بين العاملين بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام بحصول المركز على الاعتماد والجودة العالمية. خامساً اهتمام المركز بصورة كبيرة بتطوير برامجه العلاجية والتشخيصية في التعامل مع الأيتام المشمولين بالرعاية، سادساً أن مقومات الجودة توفرت في المركز منذ بداية التأسيس، فقد بدأ المركز عملاقاً من حيث مدخلاته المادية والهيكلية والبشرية، الأمر إلى مساعد بشكل كبير في إنتاج مخرجات تتوافق إلى حد كبير مع متطلبات ومعايير الجودة، ثامناً توفير البنية المعرفية وأدوات العمل الاجتماعي بالمركز هذا فضلاً على الفكر المستنير في الإدارة، والذي تجلى في نواحي عدة تطلبها معايير الجودة.

- **دراسة خوج (٢٠١٤)** هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف فضل رعاية الأيتام، وصور وأشكال رعاية الأيتام، وتعرف مشكلات وحاجات الأيتام. ووصف الواقع الحالي لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية، ووصف الواقع الحالي لرعاية الأيتام في الدول العربية.، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تمّ التوصل في ضوء الإطار النظري للدراسة وفي ضوء دراسة خبرات بعض الدول العربية لرعاية الأيتام إلى بناء تصور مقترح لرعاية الأيتام بالسعودية وفق المحاور التالية: أولاً الجوانب الاجتماعية: مساعدة الإدارة للأيتام على التفاعل مع المجتمع، مساهمة الإدارة في حل المشكلات الاجتماعية للأيتام، تواجد الأخصائي الاجتماعي بصفة مستمرة، ثانياً الجوانب الصحية تقديم المؤسسة خدمات صحية للأيتام، توفير الأدوية الكافية داخل المؤسسة، ثالثاً الجوانب النفسية: تقديم المؤسسة النصح والإرشاد النفسي، التشجيع على إنجاز الأعمال، رابعاً الجوانب الثقافية: تنظيم المؤسسة نواد صيفية للأيتام، تنظيم مسابقات ودورات ثقافية، خامساً الجوانب التعليمية: تقديم المؤسسة الرعاية التعليمية للأيتام، تقديم برامج علمية مدروسة للأيتام.

- **دراسة الشرييني (٢٠١٥)** هدفت الدراسة إلى: تحديد واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المسح الاجتماعي الشامل لكل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة الدقهلية، كما اعتمدت الدراسة علي: مقياس لقياس واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أولاً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لأدوات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية ومنها: 1- المناقشة الجماعية، 2- النمذجة حيث إنها تسهم فيما يلي: عرض أفلام هادفة تتعرض لبعض مشكلات الأطفال بصفة عامة، مناقشة وتحليل بعض المشكلات التي يعاني منها الأيتام كما عرضت بالأفلام، توعية الأيتام بأساليب وطرق مواجهة مشكلاتهم، مساعدتهم على كيفية تحديد أسباب ما يعانونه من مشكلات من خلال ما شاهدوه، وتعويد الأيتام على عادات النظافة والمحافظة على الأدوات التي يتم استخدامها، 3- المحاضرات حيث أنها تسهم فيما يلي: تدريب الأيتام على الإسعافات الأولية، تنمية الوعي الصحي للأيتام، تبصير الأيتام بأخطار التلوث البيئي وما يسببه من أمراض، تعويد الأيتام على السلوك الصحي السليم، تبصير الأيتام بطرق الوقاية من الأمراض، وتبصير الأيتام بأهمية مشاركتهم في برنامج المؤسسة، ثانياً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية ومنها: الرحلات، المعسكرات، والخدمة العامة، ثالثاً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لمهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام في المؤسسات الإيوائية ومنها: مهارة التخطيط للبرامج والأنشطة، مهارة إدارة الوقت، مهارة تقييم البرنامج والأنشطة، مهارة المتابعة، مهارات أساسية، مهارة الاتصال، رابعاً: أهمية

وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي للأساليب الفنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

- **دراسة الشريف (٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي بدور التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة، وتحديد الأسس التي تسهم في تدعيم دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية قيم المواطنة لدى تلك الفئة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بدار التربية الاجتماعية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة ودار التربية الاجتماعية لرعاية الأيتام بجدة، وأوضحت نتائج الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة بدور التربية الاجتماعية عينة الدراسة يتم بمستوى جيد، كما أبرزت نتائج الدراسة أن هناك ثمة معوقات تؤثر على دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة بدور التربية الاجتماعية عينة الدراسة، وأن هناك المزيد من الحاجة لمواجهة تلك المعوقات التي تحول دون تحقيق نتائج إيجابية في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام من ذوي الظروف الخاصة والارتقاء بمستوى فاعلية دور الأخصائيين الاجتماعيين في هذا الشأن. وخلصت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة يرتكز على المداخل والنماذج العلمية والنظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية ونتائج الدراسة الراهنة وما أسفرت عنه من محددات يمكن الانطلاق منها في هذا التصور.

- **دراسة شمس (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الوسائل التي اتبعتها "جمعية رسالة" لتمكين الأيتام من النواحي الفيزيائية، المعيشية، الصحية، النفسية، والاجتماعية، والتمكين التعليمي والمستقبلي لأيتام "رسالة"، وقد تبنت الدراسة موجبهين نظريين، نظرية الدور الاجتماعي، وتحسين القدرات، واعتمد البحث على دراسة الحالة، الإخباريين، ودليل مناقشة الجماعات البؤرية، واستمارات المقابلة، ودليل ملاحظة، كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: نجاح جمعية رسالة في تمكين الأيتام مجهولي النسب من خلال (أنشطة وأفراد): (أنشطة): (معيشية، صحية، نفسية، اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، ترفيهية... الخ)، و(أفراد-معاونين): (الأم البديلة، الأخ الأكبر، المشرفين) حاضراً ومستقبلاً. تخطط جمعية "رسالة" بطريقة واعية لمستقبل اليتيم على اعتبار أن الاهتمام بالطفل اهتمام بالمستقبل باستخدام وسيلتين: الوسيلة الأولى: أشكال التمكين السابقة كلها تعد أساس التمكين المستقبلي للطفل، باعتباره إنسان كامل الأهلية في المجتمع (غير منبوذ أو مهمل) - قدر المستطاع - مما يشعره بذاته، ويحقق له الرضى عنها، وهو ما يعد أساساً لتكيفه في مجتمع: (كانت أولى تجاربه معه النبذ والإهمال). الوسيلة الثانية: تقديم دفتر توفير لليتيم، بعد إتمام تعليمه وتأهيله للعمل، لشراء شقة أو البداية بمشروع صغير مستقبلاً.

- **دراسة الوداعي (٢٠٢١)** استهدفت الدراسة التعرف على دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) شخص من العاملين في جمعيات رعاية الأيتام تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة وأظهرت نتائج الدراسة أن دور جمعيات رعاية الأيتام يبرز في تعزيز اندماج اليتيم في المجتمع من خلال مشاركته الدورية في الأنشطة والفعاليات المجتمعية سواء داخل أو خارج الجمعية بهدف مساعدته على تغيير

سلوكياته وتصرفاته من خلال احتكاكه بالآخرين، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن تدريب الأيتام وتأهيلهم من خلال البرامج والمشاعل التدريبية المكثفة يؤدي إلى تعزيز ثقتهم بذواتهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع.

وتحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يتبين أن:

- هناك دراسات تناولت الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام لهم سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي وتأثير تلك الخدمات على الأطفال الأيتام.
- دراسات تناولت فضل الأيتام وصور وأشكال الرعاية المقدمة لهم وحاجات الأيتام المشكلات التي تواجههم وواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية كدراسة (خوج، ٢٠١٤)
- أكدت بعض الدراسات على الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية وتطبيق منظور الممارسة العامة مع الأيتام، كدراسة (الشريبي، ٢٠١٥) والتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي بدور التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام (الشريف، ٢٠١٦).
- اهتمت بعض الدراسات بدور جمعيات رعاية الأيتام في تحسين جودة حياتهم مثل دراسة (شمس ٢٠١٧) ودراسة (الوداعي ٢٠٢١)
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بوجه عام في التركيز على الخدمات الموجهة للأيتام وأوجه رعايتهم.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توجيهها العام وفي مجتمعها وعينتها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلتها وفي عرض بعض المفاهيم النظرية بجانب الاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

مشكلة الدراسة:

يقاس تقدم الأمم في العصر الحديث بمقدار ما تقدمه لأبنائها ومدى ما توفره لهم من فرص النمو السليم من خلال الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية والعقلية والجسمية لتحقيق التنمية البشرية باعتبار أن الإنسان هو هدف التنمية، كما أن اهتمام المجتمع بالأيتام من الأهداف التنموية ارتباطاً بأن التنمية هي أفضل استثمارات للقدرة الإنسانية.

ويهتم القائمون على رعاية أسر الأيتام؛ رعاية وتقديم برامج وخدمات لهذه الأسر، كما تهدف هذه الخدمات التي تقدم للأيتام وأسرتهم إلى توفير الجو السليم للنمو والمساعدة على الحياة السعيدة ومن أمثلة هذه الخدمات (خدمات صحية - خدمات ترويحية وترفيهية - برامج ثقافية - خدمات تعليمية - خدمات تأهيلية - خدمات رياضية - خدمات نفسية).

وبالرغم من تعدد وتنوع الخدمات ومظاهر الرعاية التي تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام سواء على المستوى العالمي أو المحلي إلا أن غالبية ما تقوم به من أدوار وخدمات يقدم

بشكل تقليدي يفتقر إلى التطوير أو الابتكار في تقديم هذه الخدمات وأحياناً قد لا يحقق المرجو منه ولقد أشارت إلى ذلك بعض الدراسات والبحوث العلمية منها:

- دراسة عبدالرحيم (٢٠١٣) والتي أكدت على تحديد احتياجات الطفل اليتيم، والخدمات التي تقدمها جميعه تنمية المجتمع، والصعوبات التي تحد من تليتها، وصولاً إلى تصور تخطيطي وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد حاجات اليتيم حيث جاء في الترتيب الأول الاحتياجات الاقتصادية والصحية والتعليمية ثم تلها الاحتياجات النفسية والسلوكية والبيئية والترفيهية، وتوصلت إلى تصور تخطيطي للمتطلبات الداعمة لخدمات الرعاية الاجتماعية للطفل اليتيم.
- دراسة التميمي (٢٠١٩) والتي تناولت الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام وتوصلت الدراسة لبعض المؤشرات التخطيطية للتغلب على الصعوبات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام.
- دراسة سعد الدين (٢٠٢١) والتي حاولت تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وكذلك تحديد متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام، كما أثبتت نتائج الدراسة أن ترتيب متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام كما يحددها المسؤولون تتمثل في المتطلبات البشرية، متطلبات التحسين المستمر للخدمات المقدمة للأيتام، وأخيراً المتطلبات المعلوماتية والتكنولوجية.

ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الخدمات التي تقدم لرعاية الأيتام اتضح أنها تقدم خدمات تقليدية لأسر الأيتام بدون دراسة للمشكلات الحقيقية التي تواجه هذه الأسر، بالإضافة إلى وجود قصور في البيانات عن أسر الأيتام، كما أن الاتصال ضعيف بين الجمعيات وأسرة الأيتام ويقتصر تقريباً على مرة واحدة شهرياً عند استلام مساعدات مالية، كما أكدت الدراسات على أن الخدمات التي تقدم لرعاية أسر الأيتام تعتمد على الجانب المادي فقط وهو (مساعدة مالية شهرية)، وهذا يؤكد الحاجة الشديدة إلى بناء برامج رعاية وتطوير الخدمات المقدمة لهم.

ونظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والمتلاحقة في المجتمع والتقدم التكنولوجي والطفرة التي حدثت في وسائل التواصل الاجتماعي والتي أدت إلى زيادة تعقد وتركيب المشكلات الاجتماعية وساهمت في زيادة الاحتياجات الإنسانية لمواكبة هذه التغيرات أدى ذلك أيضاً إلى تعقد وتنوع الخدمات والاحتياجات لدى الأيتام وبالتالي أصبحت النظرة التقليدية في أساليب رعاية الأيتام غير مناسبة لإشباع احتياجاتهم المتجددة والمتنوعة مقارنة بغيرهم من الأطفال في الأسر الطبيعية وحتى ينمون نمواً نفسي واجتماعي سوي.

وعلى الرغم من الجهود الكثيرة التي تقدم لمساعدة هذه الأسر إلا أنها تركز على الجانب الاقتصادي كما أن هناك بعض الجهود التي ركزت على جانب تشغيل أمهات الأيتام الإضافية إلى بعض الجهود التربوية والدينية مثل حضور أمهات الأيتام لبعض الندوات والمحاضرات الدينية، إلا أن معظم هذه الجهود غير منظم وغير مخطط له ولا يتم تطويره ولا يحقق الأهداف الأصيلية في حسن رعاية أسر الأيتام نظراً لعدم الوقوف على المشكلات الحقيقية التي تواجه هذه الأسر وهي المشكلات الاجتماعية النفسية والحاجة إلى تقوية صلة هذه الأسر بالله.

لذلك فلقد اهتمت المملكة العربية السعودية بوضع تشريعات سياسية تكفل حقوق مواطنيها، ومن مظاهر هذا الاهتمام حرصت المملكة على سن لائحة تنفيذية تكفل حق حماية الأطفال من التعرض للأذى بكافة أشكاله تحت بند نظام حماية الطفل. وفي ضوء اهتمامات المملكة العربية السعودية بالأطفال الأيتام فقد عنيت منذ نشأتها بالأيتام ونهضت برعايتهم وامتدت هذه العناية وتأكدت دعائمها وأسندت مسؤوليتها متابعة أوضاع الأيتام وتلمس حاجاتهم والأخذ بأيديهم لما يكفل لهم كرامتهم ويحقق اعتمادهم على أنفسهم. وتعد الإدارة العامة لرعاية الأيتام بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة هي المسؤولة والمشرفة على كافة شؤون الأيتام ورعايتهم وتهدف إلى العمل من أجل وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة، وتقديم الإدارة العامة لرعاية الأيتام خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، 1438 هـ)

وبناء على ما سبق تسهم هذه الدراسة في تحديد واقع الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام ومن وجهة نظر الأيتام والتعرف على المعوقات التي تواجهه والخروج بتصوير مقترح لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
2. ما مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
3. هل تختلف آراء عينة البحث من الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها باختلاف أعمارهم وجنسهم (ذكر - أنثى)؟
4. ما واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
5. ما معوقات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
6. كيف يمكن التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
7. ما مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
8. ما أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - المؤهل - الخبرة) على آراء العاملين بمؤسسات الأيتام؟

أهداف الدراسة:

- تحديد واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
- تحديد مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟

- تحديد أثر اختلاف آراء عينة البحث من الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها باختلاف أعمارهم وجنسهم (ذكر - أنثى)؟
- التعرف على واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
- تحديد معوقات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
- بيان كيفية التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
- تحديد مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
- التعرف على أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - المؤهل - الخبرة) على آراء العاملين بمؤسسات الأيتام؟

أهمية الدراسة:

- تطوير أساليب تقديم الرعاية الاجتماعية للأيتام بأفضل المستويات بما يساهم في تكوين وبناء شخصياتهم بشكل سليم.
- المتغيرات العالمية والدولية والمحلية التي طرأت على السياق العربي وما بها من تداعيات وتأثيرات على مسيرة التنمية والإصلاح والتي تتطلب ضرورة مشاركة المجتمع المدني وبصفة خاصة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية والإصلاح داخل المجتمع.
- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا الأطفال الأيتام على الساحة الدولية والمحلية باعتبارهم أهم سواعد التنمية في أي مجتمع من المجتمعات.
- تحديد الجوانب المهمة لاهتمام المملكة العربية السعودية بفئة الأيتام وتوفير أفضل سبل الرعاية الاجتماعية لهم.
- يمكن أن تساهم الدراسة في التعرف على الاتجاهات العالمية والقومية المعاصرة في رعاية وتنشئة الأيتام.
- يمكن أن تساهم الدراسة في تنمية مهارات وقدرات مقدمي خدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام.

مصطلحات الدراسة:

- الخدمات

تعرف الخدمة لغوياً في قواميس اللغة الإنجليزية بأنها تقديم مساعدة أو مصلحة أو أداء لعمل معين مفيد لشخص ما (Webster Dictionary)

كما تعرفها خزام (٢٠٠٩، ١٢) بأنها أي عمل يقوم به الفرد لإشباع حاجات الأفراد الآخرين المادية والمعنوية ووجود تمايز بين وظائف الأفراد الاجتماعية يجعل الخدمة المتبادلة ضرورة من ضروريات الحياة في المجتمع.

ويقصد بالخدمات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الأعمال والمساعدات والمنافع التي يتم تقديمها للطفل اليتيم من خلال مؤسسات رعاية الأيتام سواء كانت هذه الأعمال والمساعدات



اجتماعية، أو تعليمية أو صحية أو ترفيهية أو اقتصادية يؤديها للأيتام مهنيون ومختصون في مهن الرعاية المختلفة.

- اليتيم

اليتيم لغويا هو الانفراد. واليتيم هو فقدان الأب قبل سن البلوغ (الفيروز أبادي، ب.ت: 193) أما في أنظمة المملكة العربية السعودية فإن اليتيم هو كل من فقد والديه أو أحدهما، وكذلك كل من ولد على أرض المملكة وهو مجهول الأبوين أو مجهول الأب فهو في حكم اليتيم من حيث المعاملة الإدارية والاجتماعية، ويطلق على هذه الفئة من الأطفال اسم (ذوي الظروف الخاصة). (السدحان، 1999: 49-50)

ويعرف اليتيم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه كل طفل فقد أباه بالوفاة ويتلقى رعاية في أحد مؤسسات رعاية الأيتام الإيوائية أو يحصل على خدمات رعاية الأيتام من مؤسسات رعاية الأيتام الموجودة بالمملكة العربية السعودية أو من يعيش في أسرته الطبيعية ويتعلم في المدارس الحكومية .

- الرعاية الاجتماعية

عرفها الظفيري بأنها: "نسق متكامل من الخدمات والأنشطة والبرامج غير الدائمة، التي تنشأ الحكومات، وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الأهلية والتطوعية والخيرية في إطار النظم الاجتماعية القائمة لإشباع حاجات الأفراد، وتحسين مستوي معيشتهم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (الظفيري، ٢٠٠٦، ٣٠)

ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة الجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية والهيئات والمؤسسات الخاصة؛ لكي يتمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، بحيث يتمتع بالعديد من الخدمات التي يتم تقديمها له.

الإطار النظري للدراسة:

يعتمد الإطار النظري للدراسة على توضيح أوجه الرعاية الاجتماعية للأيتام وكذلك توضيح واقع رعاية الأيتام والخدمات المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية وعرض لبعض بنود لائحة حماية الطفل التي تم سنها لحمايتهم من التعرض للأذى.

رعاية الأيتام في الإسلام:

تشتمل رعاية الأيتام على ثلاث نواحي رئيسية هي:

- الرعاية المالية:

هناك الكثير من الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على رعاية أموال اليتيم أو الإنفاق عليه، ومنذ ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " من قبض يتيماً بين المسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله تعالى، أوجب الله تعالى له الجنة البتة لأن يعمل ذنباً

لا يغفر له " رواه الترمذي (الخياط، 1981، 242)، وأخرج مالك في الموطأ أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال: " اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة " (سويد، 1995: 195)

- الرعاية الاجتماعية:

حيث دعا الإسلام إلى رعاية الأيتام اجتماعياً وضمهم وكفالتهم، ومرت بنا أحاديث كثيرة في كفالة الأيتام والكفالة تعني الضمانة والكافل هو الذي يتعهد رعاية الصغير أو اليتيم، وقد روى ابن ماجه في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير بأصبعيه "

وهذا يشير إلى الإحسان إلى اليتيم وعدم الإساءة إليه إذا كان اليتيم يعيش في رعاية أسرة بديلة.

- الرعاية النفسية:

لا تقتصر احتياجات اليتيم على الحاجات المادية من مآكل ومشرب ومسكن فحسب وإنما تتعدى الرعاية إلى الحاجات النفسية والعاطفية والتي تعتبر من الحاجات الأساسية للأيتام، فهو بحاجة إلى الأمن والاطمئنان وهو بحاجة للحب وبحاجة للانتماء، وقد كانت تعاليم الإسلام حائنة على معاملة اليتيم معاملة طيبة، مراعاة لنفسيته، لأنه حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى من يحميه، ويقوي عزيمته وأصابه شيء من الذل والانكسار، وقد كان يجد في أبيه داعياً حانياً، ملبياً لما يريد، فلما فقدوه وشعر بالوحشة فكان لا بد من التعويض عليه لئلا ينشأ منطوياً منعزلاً، سيء النظرة للناس. (الخياط، ٢٠٠٩، ٢٤١)

وهناك تكامل جوانب الرعاية الثلاثة مترابطة ويكمل بعضها البعض، فلن تكون حالة اليتيم الاجتماعية جيدة إن لم توفر له الرعاية المالية ولن تفلح الرعاية النفسية إن لم يغطي جانب الرعاية الاجتماعية، فالإسلام يكفل لليتيم جوانب الرعاية الثلاثة كما مر بنا في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، فالمسألة ليست مسألة إطعام وإشباع، والرسول عليه الصلاة والسلام عندما أشار إلى أحد الصحابة الذي وجد في قلبه شدة أمره بمسح رأس اليتيم حتى يلين قلبه، فهذه الإشارة تشبع حاجة اليتيم النفسية والعاطفية ولن تشبع معدته، كما أن ملء المعدة لن يغني عن إشباع حاجات اليتيم العاطفية، فعلى ولاة أمور الأيتام أن يراعوا هذه الجوانب الثلاث حتى يكون التكامل في الرعاية، ولا يشعر اليتيم بأي حاجة من حاجات الرعاية الأساسية التي لا غنى عنها. (أبو شمالة، ٢٠٠٢، ٦٢)

واقع رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية

بدأت رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية بشكل رسمي ومؤسسي من ١٣٥٢هـ عندما أنشأ الحجاج دار الأيتام في المدينة المنورة، وتبعها إنشاء مدير الأمن العام مهدي بك صالح داراً أخرى وافتتحها الملك عبد العزيز عام ١٣٥٥هـ باسم دار الجنان، ثم مبرة الكريمات بالرياض عام ١٣٧٦هـ ويرجع تأخر ظهور المؤسسات الاجتماعية الإيوائية في المجتمع السعودي إلى كونه مجتمعاً قليلاً يتصف بتضامن وتكافل أفرادها، وفي عام ١٣٧٥هـ تم إنشاء دار خاصة تُعنى بشئون الأيتام تسمى الإدارة العامة للأيتام برئاسة سماحة المفتي العام محمد بن إبراهيم

آنذاك، حيث قامت بافتتاح قرابة ثلاثين داراً للأيتام في جميع مناطق المملكة لتغطي حاجة المجتمع وتسد فاقة اليتيم الضعيف وكذلك رعاية أطفال الأسر الفقيرة.

وتعرف مؤسسات الرعاية الاجتماعية على أنها مؤسسة اجتماعية للرعاية الأسرية للأيتام الذين يواجهون ظروف خاصة مثل "وفاة أحد الوالدين أو كليهما معاً" أو عدم وجود من يقدم لهم الرعاية أو الأطفال الذين ينتمون إلى أسر غير قادرة على القيام بواجباتها نتيجة لما تتعرض له من ظروف اقتصادية قاسية أو الأطفال غير الشرعيين وهم الأطفال اللقطاء ممن يتعرضون لعدم تقبل المجتمع لهم (راشد، ٢٠١٢، ١١).

وتعرف بأنها تلك المنشأة الحكومية أو الأهلية التي تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين، بسبب اليتيم أو التفكك أو بسبب تصدع الأسرة وتعتمد على أسلوب التربية الجماعية (صالح، ٢٠٠٠، ٦٣).

وتتمثل مؤسسات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية في كونها مؤسسة اجتماعية يوجد بها عدد من الأيتام أو من في حكمهم من مجهولي النسب ويشرف عليهم عدد من المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين رجالاً ونساء وكانت تسمى قديماً الملاجئ ثم تغير أسمها إلى دور الرعاية، ويوجد دور متخصصة لصغار السن ثم ينتقلون منها إلى دور خاصة بالكبار ثم دور أخرى بالكبر سنّاً تسمى في الغالب دور الضيافة. ويغلب على هذه الدور تساوي أعمار الأيتام، واقترابهم من بعض في الأعمار ويعيشون في هذه الدور ويتعلمون بها في مدارس خاصة داخلية وأحياناً تكون الدراسة في مدارس خارجية لتحقيق الاندماج في المجتمع (السدحان، ٢٠٠٦، ١٢٣).

بدأ الاهتمام المبكر برعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية حيث بدأ مع إطلالة عام (١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م) بافتتاح دار الأيتام بالمدينة المنورة على أيدي المحسنين وبمباركة ودعم من الملك عبد العزيز رحمه الله، ثم توالى دور الأيتام بعد ذلك في كل من مكة المكرمة والرياض، حتى انتهت إلى ما وصلت إليه من تطور شامل في جميع جوانب الرعاية التي تقدمها الدولة للأيتام في المملكة (كبره، ٢٠١١، ٥٦٤). ونذكر من هذه المؤسسات ما يلي (السدحان، ٢٠٠١):

- دار الأيتام في المدينة المنورة
- دار الأيتام في مكة المكرمة
- دار الأيتام بالرياض
- دار الحنان في جدة
- مبرة الكريمت بالرياض
- الرئاسة العامة لدور الأيتام
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
- الأسر البديلة في كفالة الأيتام
- الجمعيات الخيرية لرعاية الأيتام

تجربة المملكة العربية السعودية في مجال رعاية الأيتام:

إن تحليل تجربة المملكة العربية السعودية في مجال رعاية الأيتام يحيلنا بالضرورة إلى تحليل الجهود الرسمية المقدمة من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال إدارة متخصصة تم إنشاؤها لهذا الغرض وهي الإدارة العامة لرعاية الأيتام. وتهدف الإدارة العامة لرعاية الأيتام إلى العمل على وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الحاضنة أو الصديقة، وتقديم خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون كفالة الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية. وفيما يلي تحليل للخدمات الرسمية المقدمة للأيتام في السعودية في ضوء الأهداف الرئيسية لهذه الخدمات، ونوعية البرامج المقدمة في إطار كل منها. (الإدارة العامة لرعاية الأيتام، 1432)

الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام:

حددت وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام لهم من خلال الوزارة، وتشمل تلك الخدمات ما يلي:

- الناحية التعليمية: تقوم المؤسسة بإلحاق أبنائها الذين في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها حسب الأحوال، وفتح فصول محو الأمية للأبناء الذين فاتهم سن الإلزام.
- التدريب المهني: تقوم المؤسسة بوضع برامج التدريب المهني المختلفة داخل المؤسسة وتجهيز مركز التدريب بالألات والأدوات وبالأخص للأولاد الذين أتموا المرحلة الابتدائية ولم يتمكنوا من الاستمرار في التعليم.
- الناحية الصحية: الاستعانة بطبيب بعض الوقت للتردد على المؤسسة يومين في الأسبوع على الأقل لتوقيع الكشف الطبي على الأبناء بصفة عامة والمستجدين منهم بصفة خاصة.
- التربية الدينية والقومية: تراعي المؤسسة الاهتمام بالتربية الدينية والاهتمام بالتربية الوطنية عن طريق المحاضرات والندوات والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية.
- الترفيه: يجب على المؤسسة الاهتمام بالناحية الترفيهية من خلال إقامة المعسكرات الصيفية وحفلات السمر والرحلات وإلى غير ذلك.
- الرياضة: تهتم المؤسسة بالنواحي الرياضية باعتبار أنها عنصر أساسي في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة.
- الرعاية اللاحقة: يجب ألا تقتصر خدمات المؤسسة على رعاية الأطفال داخل المؤسسة، بل يجب أن تهتم برعايتهم بعد تخرجهم لمدة لا تقل عن سنة كرعاية لاحقة. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، 2009)

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بوضع اللائحة التنفيذية لحماية الطفل والتي كان هدفها الأساسي أن للطفل حق التمتع بالحماية والرعاية والإغاثة. كما يجب أن تراعي مصالح الطفل من قبل الجهات ذات العلاقة ويعطى الأفضلية على غيره فيما يتعلق بتقديم خدمات

الإيواء والمساعدة والدعم النفسي، والاجتماعي، والصحي، والأمني. وتهدف هذه اللائحة إلى ما يأتي:

- التأكيد على ما قررته الشريعة الإسلامية، والأنظمة والاتفاقيات الدولية التي تكون المملكة طرفاً فيها والتي تحفظ حقوق الطفل وتحميه من كل أشكال الإيذاء والإهمال.
 - حماية الطفل من كل أشكال الإيذاء والإهمال ومظاهرها التي قد يتعرض لها في البيئة المحيطة به المنزل أو المدرسة أو الحي أو الأماكن العامة أو دور الرعاية والتربية أو الأسرة البديلة أو المؤسسات الحكومية والأهلية أو ما في حكمها (، سواء وقع ذلك من شخص له ولاية على الطفل أو سلطة أو مسؤولية أو له به علاقة بأي شكل كان، أو من غيره.
 - ضمان حقوق الطفل الذي تعرض للإيذاء والإهمال، بتوفير الرعاية اللازمة له.
 - نشر الوعي بحقوق الطفل وتعريفه بها، وبخاصة ما يرتبط بحمايته من الإيذاء والإهمال.
- (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٤)

الرعاية الاجتماعية:

مصطلح الرعاية الاجتماعية له معانٍ مختلفة، لأنه يطلق على النظام وفي نفس الوقت تخصص أكاديمي. وتقدم الرابطة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين (المنظمة المهنية الرئيسية للأخصائيين الاجتماعيين في أمريكا) التعريف التالي للرعاية الاجتماعية كنظام: نظام الدولة من البرامج والفوائد والخدمات التي تساعد الناس على تلبية تلك الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية التي تعتبر أساسية لصيانة المجتمع.

بينما عرفها الظفيري بأنها: "نسق متكامل من الخدمات والأنشطة والبرامج غير الدائمة، التي تنشئها الحكومات، وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الأهلية والتطوعية والخيرية في إطار النظم الاجتماعية القائمة لإشباع حاجات الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (الظفيري ٢٠٠٦، ٣٠)

ويعرفها المناور بأنها "نسق متكامل من الخدمات والأنشطة والبرامج الدائمة وغير الدائمة، التي تنشئها الحكومات، وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الأهلية والتطوعية والخيرية في إطار النظم الاجتماعية القائمة لإشباع حاجات الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (المناور، ٢٠١٤، ٩٩)

فالرعاية الاجتماعية هي منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية، لذا فأى قصور في نمط الرعاية الذي يقدم للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك. (جاد الحق، ٢٠٠٥، ٣)

أهداف الرعاية الاجتماعية:

- تسعى الرعاية الاجتماعية إلى تحقيق العديد من الأهداف الرئيسية التي تشكل فلسفتها وغاياتها الاستراتيجية، وهي: (المناور، ٢٠١٤، ١٠٢-١٠٤)
- تحسين المستويات المعيشية للأفراد والجماعات.

- مساعدة الناس على إشباع حاجاتهم التي تعد أساسية للحفاظ على كيان المجتمع، وتحقيق الخير أو الرفاهية لأفراده.
- مساعدة غير القادرين على إشباع حاجاتهم بواسطة أسرهم وسوق العمل.
- توفير المسكن الملائم، وتوفير فرص العمل وحرية اختياره.
- توفير الرعاية الصحية والتعليمية وإتاحة فرص الثقافة والتعليم المستمر.
- تحقيق الضبط الاجتماعي لسلوك بعض الفئات التي تمثل تهديداً لأمن المجتمع.
- الوقاية من المشكلات الاجتماعية المدركة أو التخفيف منها أو الإسهام في حلها، وتحسين مستوى الرفاهية للأفراد والجماعات والمجتمعات.
- تحقيق الأمن والحماية وتحقيق فرص التكيف الاجتماعي الناجح للأفراد، بما في ذلك المساعدات المالية للمحتاج، وحماية الضعيف والعاجز من الاستغلال الاجتماعي.
- تنمية وتطوير الظروف الاقتصادية والصحية والكفاءات الخاصة لكل السكان أو جزء منهم في المجتمع.
- الاستخدام المثل للموارد وزيادة الدخل بأعلى إمكانية.
- النهوض بمستوى المواطنين، أفراداً وجماعات، وأجناساً في مجالات الخدمات الاجتماعية الإنمائية والوقائية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الواقع، أو الظاهرة المراد دراستها حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، بهدف تحديد واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من متغيري العمر والجنس في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها، وتحديد واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، وتحديد المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، وتحديد أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس والخبرة والمؤهل) في آراء العاملين بمؤسسات الأيتام حول واقع تقديم الخدمات للأيتام والمعوقات المرتبطة بها والمقترحات الخاصة بمواجهتها والمقترحات الابتكارية في أساليب تقديم الخدمة للأيتام، والتوصل إلى التصور المقترح لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام.

عينة الدراسة:

تقتصر عينة البحث على عينة من الأيتام في المملكة العربية السعودية ويبلغ عددها (٩٤٥)، كما بلغت عينة العاملين عينة العاملين بمؤسسات الأيتام (١٢٣) من العاملين بمؤسسات الأيتام، وفيما يلي وصف عينة البحث:

أولاً: عينة الأيتام

يوضح الجدول التالي وفقاً للنوع والفئات العمرية لعينة الدراسة:



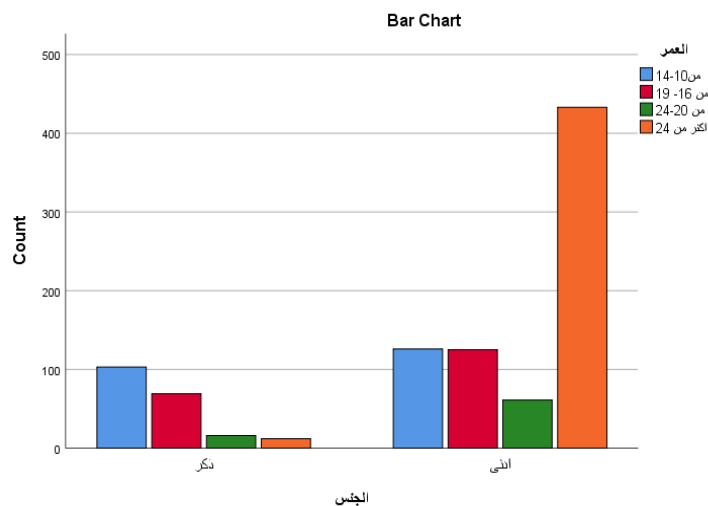
جدول (1)

توزيع عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقا للنوع والفئات العمرية

الإجمالي	العمر				العدد	الجنس
	أكثر من 24	24-20 من	19-15 من	من 14-10		
200	12	16	69	103	العدد	ذكر
21.2%	2.7%	20.8%	35.6%	45.0%	%	
745	433	61	125	126	العدد	أنثى
78.8%	97.3%	79.2%	64.4%	55.0%	%	
945	445	77	194	229	العدد	الإجمالي
100.0%	47.1%	8.1%	20.5%	24.2%	%	

يتضح من الجدول السابق يتنوع الجنس والفئات العمرية لعينة الدراسة من الأيتام بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد الأيتام من الذكور (٢٠٠) فرد، وتتراوح فئاتهم العمرية من (١٠-١٤) سنة، وبلغ عددهم (١٠٣) فرد، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهم العمرية من (١٥-١٩) سنة (٦٩) فرد، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهم العمرية من (٢٠-٢٤) سنة (١٦) فرد، كما بلغ عدد أفراد من الذين يتراوح عمرهم أكثر من (٢٤) سنة (١٢) فرد، كما بلغ عدد الأيتام من الإناث (٧٤٥) أنثى، وتتراوح فئاتهم العمرية من (١٠-١٤) سنة، وبلغ عددهم (١٢٦) أنثى، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهم العمرية من (١٥-١٩) سنة (١٢٥) أنثى، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهم العمرية من (٢٠-٢٤) سنة (٦١) أنثى، كما بلغ عدد أفراد من الذين يتراوح عمرهم أكثر من (٢٤) سنة (٤٣٣) أنثى.

ويوضح الرسم البياني التالي عدد أفراد عينة الدراسة وفقا للنوع والفئات العمرية:



شكل (١) عدد أفراد عينة الدراسة من الأيتام وفقا للنوع والفئات العمرية

ثانياً: عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام

الجدول الآتي يوضح أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس مع متغير الخبرة.

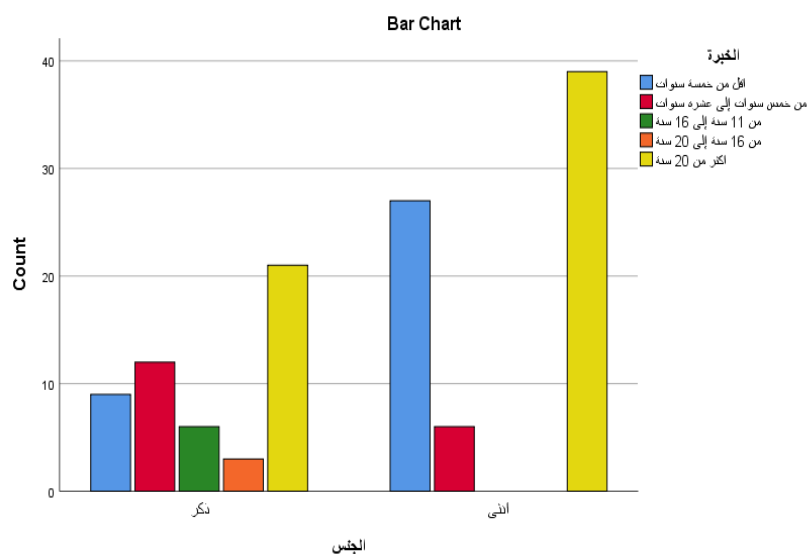
جدول (2)

توزيع عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس مع متغير الخبرة.

		الخبرة						
		من خمس سنوات إلى عشرة سنوات		من 11 سنة إلى 16 سنة		من 16 سنة إلى 20 سنة		
		أقل من خمس سنوات	من 11 سنة إلى 16 سنة	من 16 سنة إلى 20 سنة	أكثر من 20 سنة	المجموع		
الجنس	ذكر	العدد	9	12	6	3	21	51
	%		25.0%	66.7%	100.0%	100.0%	35.0%	41.5%
الجنس	أنثى	العدد	27	6	0	0	39	72
	%		75.0%	33.3%	0.0%	0.0%	65.0%	58.5%
المجموع		العدد	36	18	6	3	60	123
		%	29.3%	14.6%	4.9%	2.4%	48.8%	100.0%

يتضح من الجدول السابق يتنوع الجنس والفئات العمرية لعينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد العاملين بمؤسسات الأيتام من الذكور (٥١) فرد، وتتراوح سنوات الخبرة لمن هم (أقل من خمس) سنوات، وبلغ عددهم (٩) أفراد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (٥-١٠) سنوات (١٢) فرد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (١١-١٦) سنة (٦) أفراد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (١٦-٢٠) سنة (٣) أفراد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة أكثر من (٢٠) سنة (٢١) فرد، كما بلغ عدد العاملين بمؤسسات من الإناث (٧٢) أنثى، وتتراوح سنوات الخبرة لمن هم (أقل من خمس) سنوات، وبلغ عددهم (٢٧) أنثى، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (٥-١٠) سنوات (٦) إناث، كما بلغ عدد سنوات الخبرة أكثر من (٢٠) سنة (٣٩) أنثى.

ويوضح الرسم البياني التالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس مع متغير الخبرة.



شكل (٢)

عدد أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس مع متغير الخبرة
يوضح الجدول الآتي توزيع من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس
والمؤهل:

جدول (3)

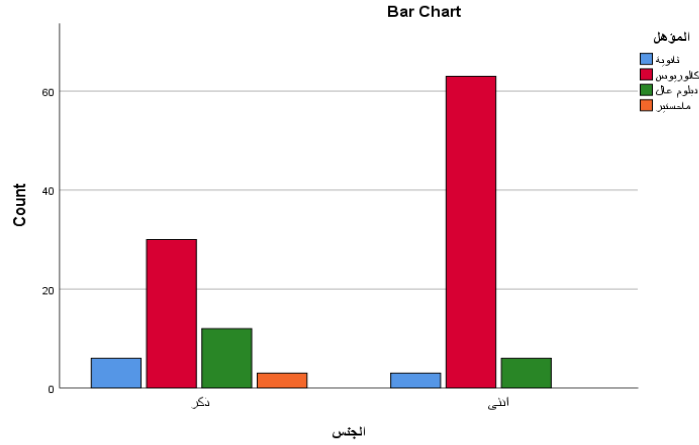
توزيع عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس والمؤهل.

Total	المؤهل					العدد	الجنس
	ماجستير	دبلوم عال	بكالوريوس	ثانوية	العدد		
51	3	12	30	6	العدد	ذكر	
41.5%	100.0%	66.7%	32.3%	66.7%	%		
72	0	6	63	3	العدد	أنثى	
58.5%	0.0%	33.3%	67.7%	33.3%	%		
123	3	18	93	العدد	العدد	المجموع	
100.0%	2.4%	14.6%	75.6%	%	%		

يتضح من الجدول السابق يتنوع الجنس والفئات العمرية لعينة الدراسة من
العاملين بمؤسسات الأيتام بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد العاملين بمؤسسات

الأيتام من الذكور (٥١) فرد، حيث وصل عدد من حاصلين على مؤهل الثانوية (٦) أفراد، كما بلغ عدد الحاصلين على البكالوريوس (٣٠) فرد، كما بلغ عدد الحاصلين على دبلوم عال (١٢) فرد، كما بلغ عدد الحاصلين على الماجستير (٣) أفراد، حيث بلغ عدد العاملين بمؤسسات الأيتام من الإناث (٧٢) أنثى، حيث وصل عدد من الحاصلات على مؤهل الثانوية (٣) إناث، كما بلغ عدد الحاصلات على البكالوريوس (٦٣) فرد، كما بلغ عدد الحاصلات على دبلوم عال (٦) إناث.

ويوضح الرسم البياني التالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقا لمتغير الجنس والمؤهل.



شكل (3) عدد أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقا لمتغير الجنس والمؤهل

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

- استبانة للتعرف على واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.
- استبانة للتعرف على واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام والمعوقات التي تواجههم.

وبناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، تبين أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، وقد تم بناء أدوات الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حول واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام، حيث تم تصميم الاستبانة الأولية وتوزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتم التأكد من إجراءات الصدق والثبات لهذه الأداة، وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد الأداة والإجراءات التي تم استخدامها للتحقق من صدق وثبات الأداة.



إعداد الاستبانة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي وعدد من الدراسات السابقة وبعد الاطلاع على العديد من المراجع الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام، وقد تم حصر المحاور التي تكشف عن درجة توافر مهارات التعلم الرقمي وذلك بهدف عرضها على المحكمين للاسترشاد بأرائهم حول واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام حيث تم عرض الاستبانة في المرحلة الأولية، حيث أبدى المحكمين آرائهم تجاهها.

وقد تم اتباع الإجراءات التالية لإعداد الاستبانة:

- هدف الاستبانة إلى التعرف على بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام
- تم اشتقاق وإعداد الاستبانة من الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية
- الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على المحكمين.
- ضبط الاستبانة بحساب الصدق والثبات.

حساب ثبات الاستبانة الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم

تم حساب ثبات الاستبانة الأولى باستخدام معامل ألفا كرونباخ وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل ألفا
311.8732	3780.380	61.48479	73	0.944

حساب الاتساق الداخلي للاستبانة الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم:

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على المحاور وجموع التقديرات الرقمية على الاستبانة ككل وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة د/ عوض بن علي السريعي د/ سيد شعيبان عبد العليم يونس العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية د/ حسام محمد عبد الحميد الدسوقي د/ نجلاء يوسف علي قنديل.

جدول (5)

الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على المحاور وجموع التقديرات الرقمية على الاستبانة ككل

محاور الاستبانة	الخدمات الصحية والثقافية	الخدمات الاجتماعية والثقافية	خدمات التغذية	الخدمات التعليمية	الخدمات التربوية	الخدمات الاقتصادية	الخدمات الثقافية	مقترحات التطوير
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	.843**	.933**	.908**	.952**	.948**	.851**	.918**	.841**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند

مستوى 0.01 وهو ما يشير إلى اتساق محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

حساب ثبات الاستبانة الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام

تم حساب ثبات الاستبانة الثانية باستخدام معامل الفا كرونباخ وهو ما يوضحه

الجدول الآتي:

جدول (6)

ثبات الاستبانة الثانية باستخدام معامل الفا كرونباخ

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل ألفا
281.7317	735.936	27.12813	121	0.937

حساب ثبات الاتساق الداخلي بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية

لاستجابات العينة على المحاور وجموع التقديرات الرقمية على الاستبانة ككل وهو ما

يوضحه الجدول الآتي:

جدول (6)

حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة

على المحاور وجموع التقديرات الرقمية على الاستبانة ككل

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
واقع الخدمات	.571**
المعوقات	.692**
مقترحات التغلب على المعوقات	.618**
المقترحات الابتكارية	.356**



يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يشير إلى اتساق محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية.

نتائج الدراسة:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم بناء استبانة موجهة للأيتام وتطبيقها عليهم وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها تم التوصل لعدد من النتائج سيتم عرضها في ضوء أبعاد الخدمة المقدمة للأيتام فيما يأتي:

1. واقع الخدمات الصحية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم:

يوضح الجدول الآتي رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات الصحية

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم توقيع الكشف الطبي الشامل على الأيتام عند بداية رعايتهم	ك	43	36	88	284	495	4.21	موافق تماماً	3
		%	4.5	3.8	9.3	30	52.3			
2	يتم توقيع كشف طبي بصفة دورية على الأيتام	ك	54	55	87	278	472	4.11	موافق	7
		%	5.7	5.8	9.2	29.4	49.9			
3	تقدم التطعيمات والتحصينات الطبية الإلزامية في المواعيد المحدد لها	ك	49	79	137	275	406	3.96	موافق	9
		%	5.2	8.4	14.5	29.1	42.9			
4	يتم الكشف الطبي الدوري للأيتام من قبل أطباء متخصصين	ك	51	55	93	261	486	4.13	موافق	6
		%	5.4	5.8	9.8	27.6	51.4			
5	يتم تحويل الحالات الحرجة إلى المستشفى إذا لزم الأمر	ك	45	44	98	246	513	4.20	موافق تماماً	4
		%	4.8	4.7	10.4	26	54.2			

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
6	يتم عزل الحالات المرضية المعدية والمشتبه فيها منهم	ك	42	69	122	268	445	4.06	موافق	8
		%	4.4	7.3	12.9	28.3	47			
7	يتم التوعية بالنظافة العامة بشكل مستمر	ك	43	32	93	280	498	4.22	موافق تماماً	1
		%	4.5	3.4	9.8	29.6	52.6			
8	يتم التعريف بالتدابير الوقائية والاحترازية للأيتام	ك	44	37	85	279	501	4.22	موافق تماماً	1
		%	4.7	3.9	9	29.5	53			
9	يتم تنظيم ندوات لتوعية الأيتام بالعادات الصحية السليمة	ك	44	34	100	286	482	4.19	موافق	5
		%	4.7	3.6	10.6	30.2	51			
الخدمات ككل								4.14	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الصحية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابهم على عبارات محور الخدمات الصحية 4.14 وهو يقابل الاستجابة (موافق) وبتلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الصحية المقدمة للأطفال مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا من وجهة نظرهم على تقديم هذه الخدمات.
- مستوى تقديم الخدمات للأيتام لم تكن على مستوى موحد، وهو ما توضحه التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لموافق الأيتام على هذه الخدمات بوجه تفصيلي؛ حيث وافق الأيتام تماماً على تقديم خدمات (التوعية بالنظافة العامة بشكل مستمر، التعريف بالتدابير الوقائية والاحترازية للأيتام، توقيع الكشف الطبي الشامل على الأيتام عند بداية رعايتهم، تحويل الحالات الحرجة إلى المستشفى إذا لزم الأمر) على الترتيب وفقاً للأوزان النسبية (4.22-4.22-4.21-4.21). بينما وافق الأيتام على تقديم بقية الخدمات وتأتي مرتبة وفقاً للوزن النسبي على النحو الآتي (تنظيم ندوات لتوعية الأيتام بالعادات الصحية السليمة (4.19) الكشف الطبي الدوري للأيتام من قبل أطباء متخصصين (4.13) توقيع كشف طبي بصفة دورية على الأيتام (4.11) عزل الحالات المرضية المعدية والمشتبه فيها منهم (4.06) تقدم التطعيمات والتحصينات الطبية الإلزامية اللازمة في المواعيد المحدد لها (3.96).



2. واقع الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقهم على الحصول على الخدمات الاجتماعية والترفيهية

م	العبرة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم الحرص على إشراك الأيتام في رحلات ترفيهية كل فترة	ك	32	33	72	284	525	4.30	موافق تماماً	2
		%	3.4	3.5	7.6	30	55.5			
2	يتم إشراك الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات	ك	38	44	83	294	487	4.21	موافق تماماً	9
		%	4	4.7	8.8	31.1	51.5			
3	يتم إلحاق الأيتام في المعسكرات بشكل دوري	ك	44	69	118	283	432	4.04	موافق	12
		%	4.7	7.3	12.5	29.9	45.7			
4	يتم تقديم الخدمات العامة المتنوعة للأيتام	ك	33	31	56	286	540	4.34	موافق تماماً	1
		%	3.5	3.3	5.9	30.2	57.1			
5	يتم الحرص على إشراك الأيتام في الاحتفالات بالمناسبات العامة	ك	37	46	72	296	495	4.23	موافق تماماً	7
		%	3.9	4.9	7.6	31.3	52.3			
6	يشتمل البرنامج اليومي للأيتام على فقرات ترفيهية متنوعة للترويح عنهم	ك	43	33	67	312	491	3.24	موافق تماماً	6
		%	4.5	3.5	7.1	33	51.9			
7	يتم الاهتمام بخروج الأيتام للمتنزهات والحدائق بشكل دوري	ك	48	52	89	277	480	4.15	موافق	11
		%	5.1	5.5	9.4	29.3	50.7			
8	تحرص المؤسسة على إقامة الحفلات الدينية والقومية	ك	39	35	71	327	474	4.22	موافق تماماً	8
		%	4.1	3.7	7.5	34.6	50.1			
9	يتخلل البرنامج اليومي فترات راحة كافية ليستعيد الأيتام	ك	37	38	70	307	494	4.25	موافق تماماً	4
		%	3.9	4	7.4	32.5	52.2			

م	العبرة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
	طاقاتهم وقدراتهم								
10	يتم إلحاق الأيتام بصالات ألعاب مجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة	ك %	46 4.9	31 3.3	80 8.5	271 28.6	518 54.8	موافق تماماً 4.25	4
11	يتم تشجيع الأيتام على المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية	ك %	42 4.4	35 3.7	60 6.3	299 31.6	510 53.9	موافق تماماً 4.26	3
12	يتم الحرص على تخصيص يوم في الشهر لزيارة النوادي	ك %	50 5.3	40 4.2	77 8.1	295 31.2	484 51.2	موافق 4.18	10
	الخدمات ككل						4.13	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الاجتماعية والترفيهية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابهم على عبارات محور الخدمات الاجتماعية والترفيهية 4.13 وهو يقابل الاستجابة (موافق) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا من وجهة نظرهم على تقديم هذه الخدمات.
- لم يكن مستوى موافق الأيتام على تقديم الخدمات الاجتماعية والترفيهية بمستوى واحد؛ حيث وافق الأيتام تماماً على كثير من الخدمات وهي مرتبة وفقاً للوزن النسبي على النحو الآتي:
 - تقديم الخدمات العامة المتنوعة للأيتام (4.34)
 - الحرص على إشراك الأيتام في رحلات ترفيهية كل فترة (4.30)
 - تشجيع الأيتام على المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية (4.26)
 - يتخلل البرنامج اليومي فترات راحة كافية ليستعيد الأيتام طاقاتهم وقدراتهم (4.25)
 - إلحاق الأيتام بصالات ألعاب مجهزة لممارسة الأنشطة (4.25)
 - يشتمل البرنامج اليومي للأيتام على فترات ترفيهية متنوعة للترويج عنهم (3.24)



- الحرص على إشراك الأيتام في الاحتفال بالمناسبات العامة (4.23)
- تحرص المؤسسة على إقامة الحفلات الدينية والقومية (4.22)
- إشراك الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات (4.21)

3. واقع خدمات التغذية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقهم على الحصول على خدمات التغذية

م	العبارة	التكرار غير موافق والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تقدم وجبات للأيتام بانتظام في المواعيد المحددة لها	ك	37	41	67	303	498	موافق تماماً	5
		%	3.9	4.3	7.1	32	52.6		
2	الوجبات المقدمة للأيتام مُشبعة وكافية ومناسبة لحاجتنا	ك	45	42	90	281	488	موافق	7
		%	4.8	4.4	9.5	29.7	51.6		
3	الوجبات المقدمة لنا نظيفة وتقدم بشكل صحي سليم	ك	34	36	71	305	500	موافق تماماً	2
		%	3.6	3.8	7.5	32.2	52.9		
4	يتم توعية الأيتام بالعادات الغذائية السليمة	ك	38	30	68	303	507	موافق تماماً	1
		%	4	3.2	7.2	32	53.6		
5	تتم المتابعة الصحية على جميع الأدوات والأجهزة المستخدمة في صنع وتقديم الطعام	ك	36	31	87	286	506	موافق تماماً	2
		%	3.8	3.3	9.2	30.2	53.5		
6	يتم التأكد من الأدوات اللازمة للتخزين السليم والصحي للطعام	ك	36	30	82	294	504	موافق تماماً	2
		%	3.8	3.2	8.7	31.1	53.3		
7	يتم عقد برامج توعية لتوجيه الأيتام للأسس الصحية السليمة للتغذية بصفة دورية	ك	36	30	82	294	504	موافق تماماً	6
		%	3.8	3.2	8.7	31.1	53.3		
	الخدمات ككل						4.24	موافق تماماً	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم خدمات التغذية الميينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور خدمات التغذية 4.24 وهو يقابل الاستجابة (موافق تماما) وتلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماما على تقديم هذه الخدمات بوجه عام
- جميع الخدمات تمثل مستوى رضا مناسب للأيتام حيث وافقوا تماما عليها وفق ترتيبها الموضح بالجدول السابق، فيما عدا الخدمة رقم (2) حيث بلغ وزنها النسبي 4.19 وهو يقابل الاستجابة موافق ولكن الوزن النسبي يشير إلى قربها من حد الموافقة تماما.

4. واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات التعليمية

م	العبارة	التكرار غير موافق والنسبة	غير موافق	محايد موافق	موافق الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم تدريب الأيتام على التفكير العقلاني والمنطقي	ك	33	78	275	224	1
		%	3.5	8.2	29.1	55.4	
2	يتم تزويد الأيتام بالكتب التعليمية والثقافية	ك	40	86	273	507	9
		%	4.2	9.1	28.9	53.6	
3	يتم تزويد الأيتام بالكتب المناسبة لجميع الفئات العمرية	ك	40	90	273	507	9
		%	4.2	9.5	28.9	53.6	
4	يتم إلحاق الأيتام بالفصول الدراسية المناسبة في سن التعليم الإلزامي	ك	32	72	289	518	1
		%	3.4	7.6	30.5	54.8	
5	يتم توجيهه لفصول محو الأمية للأيتام اللذين فاتهم سن التعليم الإلزامي	ك	43	108	276	487	11
		%	4.5	11.4	29.2	51.5	
6	يتم الاستعانة بمراكز التدريب المهني بالمدينة/المنطقة	ك	36	83	266	520	5
		%	3.8	8.8	28.1	55	



م	العبارة	التكرار غير موافق والنسبة تماماً	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
لتدريب الأيتام								
7	يتم تقديم التدريب المهني المناسب للأيتام	ك 35 %	36 3.8	86 9.1	274 29	515 54.4	4.27	4 موافق تماماً
8	مراكز التدريب المهني مجهزة بالأدوات والآلات الكافية والمناسبة	ك 33 %	37 3.9	82 8.7	291 30.8	503 53.2	4.26	5 موافق تماماً
9	يوجد مدرسين كفاء لعمليات التأهيل	ك 34 %	37 3.9	79 8.4	300 31.7	496 52.4	4.25	8 موافق تماماً
10	يتعرف المدربون على ميول وهوايات الأيتام قبل التأهيل	ك 32 %	41 4.3	77 8.1	293 31	503 53.2	4.26	5 موافق تماماً
11	يوجد تشجيع وتحفيز على إتقان الحرف	ك 34 %	35 3.7	79 8.4	280 29.6	518 54.8	4.28	3 موافق تماماً
الخدمات ككل							4.26	موافق تماماً

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات التعليمية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجاباتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية 4.26 وهو يقابل الاستجابة (موافق تماماً) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماماً على تقديم هذه الخدمات بوجه عام.
 - كما وافق الأيتام تماماً على تقديم الخدمات التعليمية كل خدمة على حدة تماماً حيث بلغت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على جميع الخدمات ما يقابل الاستجابة موافق تماماً، ولكن يختلف ترتيبها في مستوى الموافقة تبعاً للوزن النسبي على النحو الموضح بالجدول.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة العالية، وبالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

5. واقع الخدمات التربوية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم (11) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقهم على الحصول على الخدمات التربوية.

م	العبرة	التكرار غير موافق تماماً والنسبة	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم تدريب وتعويد الأيتام على الاعتماد على النفس	ك	31	21	72	292	530	2
		%	3.3	2.2	7.6	30.9	56	
2	يتم إرساء قواعد ومعايير السلوك السوي للأيتام	ك	31	27	88	290	510	6
		%	3.3	2.9	9.3	30.7	53.9	
3	يتم تطبيق سياسة الثواب والعقاب مع جميع الأيتام على حد سواء	ك	32	51	119	287	457	10
		%	3.4	5.4	12.6	30.3	48.3	
4	يتم تشجيع الأيتام على الالتزام بتأدية الفرائض الدينية	ك	30	21	68	281	546	1
		%	3.2	2.2	7.2	29.7	57.7	
5	يتم الاهتمام بتلبية الحاجات الاجتماعية للأيتام لتنمية شخصياتهم	ك	32	28	77	295	514	3
		%	3.4	3	8.1	31.2	54.3	
6	يتم إتاحة الفرص للأيتام للتعبير عن مشاعرهم باستخدام وسائل التعبير المشروعة المختلفة	ك	30	26	86	292	512	3
		%	3.2	2.7	9.1	30.9	54.1	
7	يتم توفير البرامج المناسبة ليتفاعل الأيتام مع البيئة الخارجية المحيطة بهم	ك	32	27	80	301	506	6
		%	3.4	2.9	8.5	31.8	53.5	
8	يتم إكساب الأيتام العادات الاجتماعية الإيجابية	ك	33	21	80	304	508	3
		%	3.5	2.2	8.5	32.1	53.7	



م	العبرة	التكرار غير موافق والنسبة تماماً	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
9	يتم متابعة اكتمال نمو الأطفال الأيتام العقلي والجسماني	ك 37	29	89	314	477	موافق تماماً	9
		% 3.9	3.1	9.4	33.2	50.4		
10	يتم إتاحة الفرص المناسبة لحرية الحركة للأيتام لممارسة الأنشطة المختلفة	ك 34	26	85	301	500	موافق تماماً	8
		% 3.6	2.7	9	31.8	52.9		
		الخدمات ككل		4.28	موافق تماماً			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات التربوية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجاباتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية 4.28 وهو يقابل الاستجابة (موافق تماماً) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات التربوية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماماً على تقديم هذه الخدمات بوجه عام.
- كما وافق الأيتام تماماً على تقديم الخدمات التربوية كل خدمة على حدة تماماً حيث بلغت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على جميع الخدمات ما يقابل الاستجابة موافق تماماً، فيما عدا الخدمة رقم (3) " يتم تطبيق سياسة الثواب والعقاب مع جميع الأيتام على حد سواء" حيث بلغ الوزن النسبي لها 4.14 وهو يقابل الاستجابة موافق ويختلف ترتيب الخدمات التربوية تبعاً لمستوى الموافقة ووفقاً للوزن النسبي على النحو الموضح بالجدول.

6. واقع الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم (12) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات الاقتصادية.

م	العبرة	التكرار غير موافق والنسبة تماماً	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم صرف مصروف شخصي يومي محدد بمعرفة لجنة الإشراف لكل يتيم	ك 40	41	64	264	537	موافق تمام	4
		% 4.2	4.3	6.8	27.9	56.8		

واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة د/ عوض بن علي السريعي د/ سيد شعيبان عبد العليم يونس
العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية د/ حسام محمد عبد الحميد الدسوقي د/ نجلاء يوسف علي قنديل.

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	موافق	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
2	يتم فتح حساب بنكي لكل يتيم تودع فيه المبالغ المخصصة للأيتام من التبرعات التي ترد للمؤسسة، والمبالغ التي تخصصها المؤسسة دورياً للأيتام	ك	40	41	62	262	541	4.29	موافق تمام	4
3	يتم التأكيد على الوصاية الخاصة بالأيتام المستحقين للمعاش الشهري بموجب القانون	ك	20	29	59	297	541	4.38	موافق تمام	2
4	يتم فتح حساب بنكي للأيتام المستحقين للمعاش الشهري بالوصاية	ك	26	33	68	288	531	4.33	موافق تمام	3
5	يتم الحرص بشكل كامل على حفظ الحقوق المالية للأيتام	ك	25	21	58	283	559	4.40	موافق تمام	1
الخدمات ككل										
								4.34	موافق تمام	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الاقتصادية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية 4.28 وهو يقابل الاستجابة (موافق تماماً) وتلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماماً على تقديم جميع هذه الخدمات بوجه عام.
- بلغت الأوزان النسبية لكل خدمة من الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام في مدي يتراوح بين 4.29 إلى 4.34 وجميعها يقع في مستوى الموافقة تماماً، ولكن اختلف ترتيب مستوى الموافقة على هذه الخدمات على النحو الموضح بالجدول السابق.



7. واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم (13) التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات الثقافية

م	العبارة	التكرار غير موافق والنسبة تماماً	غير موافق	محايد موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يتم الحرص على وجود المناقشات الجماعية بين المسؤولين والأيتام	27	28	82	307	502	4.29	1 موافق تماماً
2	يستم تقديم المحاضرات التثقيفية بشكل دائم للأيتام	28	33	95	314	476	4.22	3 موافق تماماً
3	يتم الحرص على زيارة الأيتام للمكتبات العامة ومدادمة القراءة	38	42	78	301	487	4.24	2 موافق تماماً
4	يتم الاهتمام بعقد الدورات التثقيفية للأيتام بشكل دوري	32	43	86	304	481	4.22	3 موافق تماماً
5	يتم الحرص على عمل مجالات الحائط لنشر الموضوعات التثقيفية بين الأيتام	37	36	94	319	460	4.20	4 موافق تماماً
الخدمات ككل						4.23	موافق تماماً	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الثقافية الميينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية 4.23 وهو يقابل الاستجابة (موافق تماماً) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماماً على تقديم جميع هذه الخدمات بوجه عام.

- بلغت الأوزان النسبية لكل خدمة من الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام في مدي يتراوح بين 4.20 إلى 4.29 وجميعها يقع في مستوى الموافقة تماما ولكن اختلف ترتيب مستوى الموافقة على هذه الخدمات على النحو الموضح بالجدول السابق.

ويوضح الجدول الآتي ملخصا لمستوى موافقة أفراد العينة من الأيتام على الخدمات المقدمة لهم بوجه عام

جدول (12)

ملخص لمستوى موافقة أفراد العينة من الأيتام على الخدمات المقدمة لهم بوجه عام

م	الخدمات	الوزن النسبي العام	مستوى الموافقة	الترتيب
1	الخدمات الصحية	4.14	موافق	6
2	الخدمات الاجتماعية والترفيهية	4.13	موافق	7
3	خدمات التغذية	4.24	موافق تماما	4
4	الخدمات التعليمية	4.26	موافق تماما	3
5	الخدمات التربوية	4.28	موافق تماما	2
6	الخدمات الاقتصادية	4.34	موافق تماما	1
7	الخدمات الثقافية	4.23	موافق تماما	5

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى رضا الأيتام عن الخدمات المقدمة لهم قد تفاوت وفقا للوزن النسبي لاستجابهم فقد جاءت الخدمات الاقتصادية في المستوى الأول بوزن نسبي 4.34 يليها الخدمات التربوية بوزن نسبي 4.28 ويلها الخدمات التعليمية بوزن نسبي 4.26 ثم يليها خدمات التغذية بوزن نسبي 4.24 ويلها الخدمات الثقافية بوزن نسبي 4.23 وجميع الخدمات السابقة وافق الأيتام على تقديمها تماما ويأتي بعد ذلك في الترتيب الخدمات الصحية والتي بلغ وزنها النسبي 4.14 وأخيراً الخدمات الاجتماعية والترفيهية بوزن نسبي 4.13 والخدمات الأخيرتين الوزن النسبي لهما يشير إلى الاستجابة موافق، والرسم البياني الآتي يوضح مستوى موافقة الأيتام على تقديم تلك الخدمات.



شكل (4) مستوى موافقة الأيتام على تقديم تلك الخدمات.

وبصفة عامة أشارت النتائج السابقة لوجود مستوى موافقة تراوح ما بين موافق وموافق تماماً، وهو ما يمكن عزوه لإدراك الجهات المسؤولة عن رعاية الأيتام والأفراد القائمين بهذه الرعاية لحاجات الأيتام ومتطلباتهم والعمل على تلبيتها بما ينعكس إيجاباً على تنشئتهم اجتماعياً، بجانب توافر كادر مميز من القائمين على تقديم هذه الخدمات.

إضافة لتوجه الدولة نحو مزيد من الاهتمام بهذه الفئة وتوفير الخدمات المطلوبة لها بشكل مميز، وهو ما جعل الموافقة تأتي مرتفعة على واقع هذه الخدمات.

ويدعم هذه النتيجة نسبياً ما أشارت إليه دراسة الحميان (٢٠١٤) من أن مؤشرات التطوير مستمرة بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام، وذلك لتحقيق إدارة الجودة العالمية، واعتماد مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام على نهج التقييم المستمر للأداء في كافة القطاعات والخدمات والبرامج، وأن مقومات الجودة توفرت في المركز منذ بداية التأسيس، فقد بدأ المركز عملاقاً من حيث مدخلاته المادية والهيكلية والبشرية، الأمر إلى مساعد بشكل كبير في إنتاج مخرجات تتوافق إلى حد كبير مع متطلبات ومعايير الجودة، توفير البنية المعرفية وأدوات العمل الاجتماعي بالمركز هذا فضلاً على الفكر المستنير في الإدارة، والذي تجلى في نواحي عدة تطلبها معايير الجودة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟

وبتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة في محور مقترحات تطوير الخدمات تم التوصل لعدد من النتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (13)

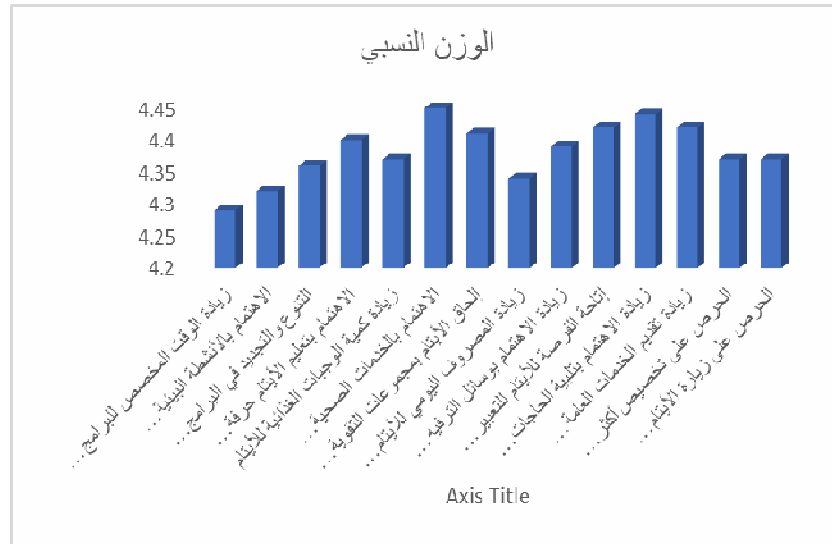
التكرارات والنسب المئوية لموافقة عينة الدراسة على مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام
من وجهة نظرهم

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	زيادة الوقت المخصص للبرامج التربوية والتعليمية	ك %	20	27	84	334	481	موافق تماماً	14
2	الاهتمام بالأنشطة البيئية للاستفادة من البيئة المحيطة ومواردها	ك %	21	21	76	336	492	موافق تماماً	13
3	التنوع والتجديد في البرامج التي تشبع احتياجات الأيتام	ك %	19	17	68	340	502	موافق تماماً	12
4	الاهتمام بتعليم الأيتام حرفة معينة تعليمياً جيداً بجانب دراسته	ك %	17	18	67	310	534	موافق تماماً	7
5	زيادة كمية الوجبات الغذائية للأيتام	ك %	21	20	69	314	522	موافق تماماً	9
6	الاهتمام بالخدمات الصحية للأيتام بشكل أكبر	ك %	16	19	59	281	571	موافق تماماً	1
7	إلحاق الأيتام بمجموعات التقوية بالمدارس التابعين لها	ك %	19	23	62	281	561	موافق تماماً	6
8	زيادة المصروف اليومي للأيتام لاستيفاء احتياجاتهم المختلفة	ك %	27	16	58	265	580	موافق تماماً	5
9	زيادة الاهتمام بوسائل الترفيه بشكل أفضل	ك %	24	19	62	295	546	موافق تماماً	8
10	إتاحة الفرصة للأيتام للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم	ك %	19	18	53	305	551	موافق تماماً	3
11	زيادة الاهتمام بتلبية الحاجات الاجتماعية للأيتام لتنمية شخصياتهم	ك %	23	16	49	289	569	موافق تماماً	2
12	زيادة تقديم الخدمات العامة المتنوعة للأيتام	ك %	23	18	59	283	563	موافق تماماً	3

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
13	الحرص على تخصيص أكثر من يوم في الشهر لزيارة النوادي الاجتماعية والرياضية	ك	24	23	69	292	538	موافق تماماً	9
14	الحرص على زيارة الأيتم للمكتبات العامة ومداومة القراءة بشكل أكبر	ك	22	28	61	301	534	موافق تماماً	9

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق الأيتم تماماً على المقترحات المقدمة لتطوير الخدمات حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم ما بين 4.29 وحتى 4.45 وجميعها يقع في مجمل الاستجابة موافق تماماً.
- اختلف مستوى أهمية الأيتم بمقترحات التطوير وفقاً للترتيب الوارد في الجدول السابق، حيث اختلفت الأوزان النسبية لاستجاباتهم، وإن كان قد وافقوا عليها تماماً والرسم البياني الآتي يوضح الاختلاف في الأوزان النسبية لاستجابات الأيتم على مقترحات التطوير.



شكل (5) الاختلاف في الأوزان النسبية لاستجابات الأيتم على مقترحات التطوير.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء شمولية المقترحات السابقة لجميع جوانب ومجالات التطوير المطلوبة، بجانب أنه تم بناء هذه المقترحات وصياغتها بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع رعاية الأيتام والخدمات المقدمة لهم، بجانب أنه تم استشارة الآراء والمتخصصين في المجال.

ويقدم النتيجة السابقة ما أشارت إليه دراسة شمس (٢٠١٧) من أن نجاح جمعية رسالة في تمكين الأيتام مجهولي النسب من خلال (أنشطة وأفراد): (أنشطة): (معيشية، صحية، نفسية، اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، ترفيهية... الخ)، و(أفراد-معاونين): (الأم البديلة، الأخ الأكبر، المشرفين) حاضراً ومستقبلاً. تخطط جمعية "رسالة" بطريقة واعية لمستقبل اليتيم على اعتبار أن الاهتمام بالطفل باهتمام بالمستقبل باستخدام وسيلتين: الوسيلة الأولى: أشكال التمكين السابقة كلها تعد أساس التمكين المستقبلي للطفل، باعتباره إنسان كامل الأهلية في المجتمع (غير منبوذ أو مهممل) - قدر المستطاع - مما يشعره بذاته، ويحقق له الرضى عنها، وهو ما يعد أساساً لتكيفه في مجتمع: (كانت أولى تجاربه معه النبذ والإهمال). الوسيلة الثانية: تقديم دفتر توفير لليتيم، بعد إتمام تعليمه وتأهيله للعمل، لشراء شقة أو البداية بمشروع صغير مستقبلاً، وهو ما تم مراعاته في المتطلبات السابقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحيم (٢٠١٣) التي توصلت إلى تصور تخطيطي للمتطلبات الداعمة لخدمات الرعاية الاجتماعية للطفل اليتيم، وهو ما تطابق مع ما أشارت إليه المتطلبات السابقة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: "هل تختلف آراء عينة البحث من الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها باختلاف أعمارهم وجنسهم (ذكر - أنثى)

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات باستخدام اختبار t-test وتحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA وسيم عرض هذه النتائج وفقاً لكل متغير:

1. أثر متغير الجنس في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها

يوضح الجدول الآتي رقم (14) نتائج اختبارات لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابة العينة من الذكور والإناث على محاول الاستبانة

الخدمات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الخدمات الصحية	ذكر	200	37.8700	8.44093	0.98	944	غير دالة
	أنثى	746	37.1984	9.31727			
الخدمات الاجتماعية والثقافية	ذكر	200	51.4400	11.49596	0.852	944	غير دالة
	أنثى	746	50.5282	11.73750			
خدمات التغذية	ذكر	200	25.8350	5.44758			



الخدمات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
	أنثى	746	25.4383	5.94851			
الخدمات التعليمية	ذكر	200	46.8900	10.37430	0.178	944	غير دالة
	أنثى	746	46.7399	10.67642			
الخدمات التربوية	ذكر	200	47.4600	8.98790	0.509	944	غير دالة
	أنثى	746	47.0442	10.56457			
الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	0.335	944	غير دالة
	أنثى	746	21.7319	4.39560			
الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	0.879	944	غير دالة
	أنثى	746	21.1139	4.93818			
مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	0.454	944	غير دالة
	أنثى	746	61.4062	11.52004			

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لفئتي العينة الذكور والإناث لاستجابتهم على الاستبانة في محاورها المختلفة واقع تقديم الخدمات ومقترحات التطوير جميع قيم ت في تلك المحاور بلغت قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يشير إلى عدم وجود فروق تعزى إلى عامل الجنس في تقييم الخدمات المقدمة أو المقترحات اللازمة لتطوير هذه الخدمات، وهذا بدوره يشير إلى أن اختلاف الجنس لا يعد عاملاً مؤثراً في تقويم تقديم تلك الخدمات والرضا عنها أو الموافقة على المقترحات المعروضة للتطوير.

ويمكن عزو هذه النتيجة الظروف في ضوء تشابه الظروف والإمكانات المتاحة في دور رعاية الأيتام، وتشابه اللوائح والقوانين المنظمة لعملها دون علاقة لعامل الجنس في ذلك، ومن ثم لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس في استجابات عينة الدراسة.

2. أثر متغير العمر في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها.

يوضح الجدول الآتي رقم (15) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للتقديرات الرقمية لاستجابات عينة الدراسة من الأيتام وفقا لتصنيف أعمارهم:

ANOVA						
الخدمات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الدلالة	
الخدمات الصحية	بين المجموعات	634.480	3	211.493	2.544	.055
	داخل المجموعات	78231.185	941	83.136		
	المجموع	78865.666	944			
الخدمات الاجتماعية والثقافية	بين المجموعات	290.251	3	96.750	.707	.548
	داخل المجموعات	128775.110	941	136.849		
	المجموع	129065.361	944			
خدمات التغذية	بين المجموعات	147.348	3	49.116	1.438	.230
	داخل المجموعات	32142.366	941	34.158		
	المجموع	32289.714	944			
الخدمات التعليمية	بين المجموعات	229.393	3	76.464	.678	.566
	داخل المجموعات	106103.598	941	112.756		
	المجموع	106332.990	944			
الخدمات التربوية	بين المجموعات	250.990	3	83.663	.795	.497
	داخل المجموعات	98991.672	941	105.198		
	المجموع	99242.662	944			
الخدمات الاقتصادية	بين المجموعات	80.992	3	26.997	1.410	.238
	داخل المجموعات	18017.982	941	19.148		
	المجموع	18098.974	944			
الخدمات	بين المجموعات	113.045	3	37.682	1.636	.179
	داخل المجموعات					
	المجموع					



ANOVA					
الخدمات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الدلالة
الثقافية	داخل المجموعات	21672.176	941	23.031	
	المجموع	21785.221	944		
مقترحات التطوير	بين المجموعات	215.135	3	71.712	.651 .546
	داخل المجموعات	123703.115	941	131.459	
	المجموع	123918.250	944		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ف لحساب الفروق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محاور الاستبانة وفقاً لتصنيفات أعمارهم (من 10-14، من 15-19، من 20-24، أكبر من 24) جميع قيم ف جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يشير إلى تقارب آراء العينة وفقاً لتصنيف أعمارهم، وهذا بدوره يستنتج منه أن عمر العينة لم يكن عاملاً في تقييمهم لمستوى الخدمات المقدمة أو مقترحات التطوير، وهو ما يمكن عزوه لامتلاك مقدمي الخدمات للأيتام نفس الخبرات والمؤهلات بجانب توافر نفس الإمكانيات والظروف البيئية مما جعل الاستجابة تأتي متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير العمر.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: "ما واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟" وسيتم عرض هذه النتائج وفقاً لأبعاد تقديم الخدمات على النحو الآتي:

1. واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (16) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام.

واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة د/ عوض بن علي السريعي د/ سيد شعيبان عبد العليم يونس العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية د/ حسام محمد عبد الحميد الدسوقي د/ نجلاء يوسف علي قنديل

م	العبارة	التكرار والنسبة	مستوى الموافقة			الترتيب
			لا	إلى حد ما	نعم	
1	تكوين علاقة مهنية إيجابية مع الأيتام	ك %	0 0	3 2.4	120 97.6	2.97 موافق
2	تقديم برامج وأنشطة تشجيع الحاجات الاجتماعية لدى الأيتام	ك %	0 0	33 26.8	90 73.2	2.73 موافق
3	تشجيع الأيتام على الاشتراك في البرامج والأنشطة التي تقوى علاقتهم ببعض داخل المؤسسة	ك %	0 0	27 22	96 78	2.78 موافق
4	مساعدة الأيتام وأسرهم فيما يواجههم من مشكلات	ك %	0 0	12 9.8	111 90.2	2.90 موافق
5	مساعدة الأيتام على التفاعل مع المجتمع	ك %	3 2.4	18 14.6	102 82.9	2.80 موافق
6	عمل المؤسسة على خلق علاقات اجتماعية بين الأيتام داخل وخارج المؤسسة	ك %	0 0	15 12.2	108 87.8	2.87 موافق
7	عمل رحلات ترفيهية للأيتام	ك %	0 0	18 14.6	105 85.4	2.85 موافق
8	تشجيع الأيتام على ممارسة هوياتهم داخل المؤسسة	ك %	0 0	15 12.2	102 82.9	2.78 موافق
المحور ككل			2.83 موافق			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات الاجتماعية إجمالاً؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على المحور إجمالاً 2.83 وهو يقابل الاستجابة بنعم بما يشير إلى موافقتهم إجمالاً على تقديم هذه الخدمات
- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام على تقديم جميع الخدمات الاجتماعية التي يشملها المحور حيث تراوحت نسب الموافقة على تقديم هذه الخدمات ما بين (97.6 – 73.2) كما بلغت الأوزان النسبية لموافقتهم ما بين (2.97 – 2.73) وهي جميعاً تقابل الاستجابة بنعم.
- اختلف ترتيب الموافقة على تقديم هذه الخدمات وفقاً للوزن النسبي لاستجابتهم وفقاً للترتيب الموضح بالجدول السابق، غير أنها جميعاً حصلت على وزن نسبي عالٍ يشير إلى ميل العينة للموافقة على تقديم هذه الخدمات.

2. واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (17) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات		الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	إلى حد ما			
1	تتيح المؤسسة الرعاية التعليمية للأيتام في المدارس	ك %	24 19.5	99 80.5	2.80	موافقة	1
2	توفير برامج تعليمية للأيتام داخل المؤسسة ممثلة في حفظ القرآن الكريم، حفظ السنة النبوية، حفظ الأذكار	ك %	3 2.4	93 75.6	2.73	موافقة	5
3	قيام المؤسسة بدفع الرسوم الدراسية للأيتام	ك %	15 12.2	60 48.8	2.36	موافقة	6
4	توفير ما يحتاجه الطفل اليتيم من كتب وأدوات مدرسية	ك %	27 22	96 78	2.78	موافقة	2
5	متابعة سير العملية التعليمية للطفل اليتيم ومدى تحصيله العلمي	ك %	3 2.4	96 78	2.75	موافقة	3
6	إنشاء فصول لمحو الأمية داخل المؤسسة للأطفال غير الملتحقين بالتعليم الإلزامي	ك %	63 51.2	24 19.5	1.68	إلى حد ما	8
7	أتاحه التدريب المهني المناسب للأيتام	ك %	3 2.4	96 78	2.75	موافقة	3
8	توفير مكتبة لتثقيف الأيتام داخل المؤسسة	ك %	30 24.4	66 53.7	2.29	إلى حد ما	7
المحور ككل					2.51	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة إجمالاً على تقديم الخدمات التعليمية للأيتام؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً على عبارات المحور 2.51 وهو يقابل استجاباتهم بنعم مما يعني موافقتهم على تقديم الخدمات التعليمية للأيتام إجمالاً.
- وافق أفراد العينة على تقديم عدد من الخدمات وفقاً لنسبة استجاباتهم وللوزن النسبي وهي على الترتيب وفقاً للوزن النسبي (تتيح المؤسسة الرعاية التعليمية للأيتام

في المدارس 2.80 - توفير ما يحتاجه الطفل اليتيم من كتب وأدوات مدرسية 2.78 - متابعة سير العملية التعليمية للطفل اليتيم ومدى تحصيله العلمي 2.75 - أتاحة التدريب المهني المناسب للأيتام 2.75 - توفير برامج تعليمية للأيتام داخل المؤسسة ممثلة في حفظ القرآن الكريم، حفظ السنة النبوية، حفظ الأذكار 2.73 قيام المؤسسة بدفع الرسوم الدراسية للأيتام (2.26)

- أظهرت استجابات أفراد العينة أن بعض الخدمات يتم تقديمها أحيانا (إلى حد ما) وهي أنشاء فصول لمحو الأمية داخل المؤسسة للأطفال غير الملحقين بالتعليم الإلزامي 1.68 - توفير مكتبة لتثقيف الأيتام داخل المؤسسة 2.29 ولعل هذه الخدمات قرينة بظروف المؤسسات وطبيعة الأيتام فيها والإمكانات المتاحة لكل دار.

3. واقع الخدمات الصحية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (18) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الصحية المقدمة للأيتام

م	العبارة	التكرار والنسبة لا	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الترتيب
			إلى حد ما	نعم	لا		
1	إجراء فحص طبي شامل للأيتام الجدد الملحقين بالمؤسسة	ك 57 42 24 %	42	24	1.73	إلى حد ما	
2	توقيع كشف طبي دوري على الأيتام	ك 48 48 22 %	48	27	1.82	إلى حد ما	
3	توفر طبيب عام بصفة دائمة داخل المؤسسة	ك 84 18 21 %	18	21	1.48	رفض	
4	الإشراف على النظافة العامة للمؤسسة ومرافقها باستمرار	ك 9 15 99 %	15	99	2.73	موافقة	
5	عقد ندوات تثقيفية لتوعية الأيتام بالعبادات الصحية السليمة	ك 39 84 68.3 %	39	84	2.68	موافقة	
6	توفير الأدوية اللازمة لحالات المرضى من الأيتام	ك 12 30 81 %	30	81	2.56	موافقة	
7	تثقيف الأيتام بالإجراءات الاحترازية في حالة وجود حالات عدوى	ك 3 21 99 %	21	99	2.73	موافقة	
8	توفير التطعيمات الإجبارية للأطفال في أوقاتها المحددة	ك 39 36 48 %	36	48	2.07	إلى حد ما	
		المحور ككل			2.22	إلى حد ما	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- درجة موافقة أفراد العينة على تقديم الخدمات الصحية للأيتام إجمالاً كانت متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على المحور ككل 2.22 وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما. مما يعني أن تقديم هذه الخدمة لا يتم بشكل كامل وهو ما سيتم توضيحه في عرض تفاصيل موافقتهم على الخدمات.
- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم أربع خدمات صحية وهي وفق ترتيبها تبعاً للوزن النسبي (الإشراف على النظافة العامة للمؤسسة ومرافقتها باستمرار 2.73 - تثقيف الأيتام بالإجراءات الاحترازية في حالة وجود حالات عدوى 2.73 - عقد ندوات تثقيفية لتوعية الأيتام بالعواد الصحية السليمة 2.68 - توفير الأدوية اللازمة لحالات المرضى من الأيتام 2.56)
- رأى أفراد العين من العاملين بمؤسسات الأيتام أن بعض الخدمات تقدم أحياناً (إلى حد ما) وهي وفقاً لترتيبها تبعاً للوزن النسبي (توفير التطعيمات الإجبارية للأطفال في أوقاتها المحددة 2.07 - توقيع كشف طبي دوري على الأيتام 1.82 - إجراء فحص طبي شامل للأيتام الجدد الملتحقين بالمؤسسة 1.73)
- رفض أفراد العينة من الأيتام توفير خدمة (توفر طبيب عام بصفة دائمة داخل المؤسسة) حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم عليها 1.48 وهو يشير إلى الاستجابة غير موافق.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات الصحية المقدمة للأيتام متوسطة في مجملها، فيما عدا الفقرة الثالثة، والتي جاءت ضعيفة وتم رفضها، وبدل ذلك على عدم توافر طبيب عام بصفة دائمة داخل المؤسسة، وذلك من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

4. واقع الخدمات النفسية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (19) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات النفسية المقدمة للأيتام

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات		الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			إلى حد ما	نعم			
1	تقدم المؤسسة النصيح والإرشاد النفسي للأيتام	ك 6 %	36	81	2.60	موافقة	4
2	مساعدة الطفل على مواجهة المشكلات النفسية المرتبطة بحالة اليتيم	ك 9 %	33	81	2.56	موافقة	5

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الترتيب
			إلى حد ما	نعم	لا	
3	تقوية دافعية الإنجاز لدى الطفل اليتيم	ك %	6 4.9	21 17.1	96 78	3
4	تشجيع الطفل اليتيم على التعبير عن نفسه واحتياجاته داخل المؤسسة	ك %	6 4.9	15 12.2	102 82.9	2
5	مكافأة الطفل اليتيم عند تحقيقه نجاحا دراسيا	ك %	9 7.3	3 2.4	111 90.2	1
6	وجود أخصائي نفسي داخل المؤسسة	ك %	48 39	33 26.8	42 34.1	8
7	تقديم علاج نفسي للأطفال المنعزلين والمنطوين داخل المؤسسة	ك %	30 24.4	36 29.3	57 46.3	7
8	مساعدة الطفل اليتيم على التكيف النفسي والاجتماعي بالدار	ك %	21 17.1	27 22	75 61	6
المحور ككل					2.51	موافقة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات النفسية إجمالاً حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على المحور 2.51 وهو يقابل الاستجابة نعم
- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات النفسية للأيتام والتي اشتمل عليها المحور، فيما عدا الخدمتين رقم 6 و7 أحياناً أو إلى حد ما وهما:
 - وجود أخصائي نفسي داخل المؤسسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم 1.95 وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما.
 - تقديم علاج نفسي للأطفال المنعزلين والمنطوين داخل المؤسسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم 2.21 وهو أيضاً يقابل الاستجابة إلى حد ما.
- اختلف مستوى تقديم الخدمات وفقاً للوزن النسبي لاستجابات العاملين على عبارات المحور السابق على النحو المبين بالجدول.



5. واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (20) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام

م	العبرة	الاستجابات			التكرار والنسبة	الترتيب
		الوزن النسبي	مستوى الموافقة	مستوى الترتيب		
1	عمل مجلات الحائط لنشر الموضوعات التثقيفية بين الأيتام	57 46.3	54 43.9	12 9.8	ك %	8
2	تعقد المؤسسة ندوات ومحاضرات تثقيفية للأيتام باستمرار	81 65.9	33 26.8	9 7.3	ك %	7
3	تشجيع الأطفال الأيتام على القراءة والاطلاع بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية	93 75.6	24 19.5	6 4.9	ك %	3
4	تنظم المؤسسة نوادي صيفية للأيتام	96 78	15 12.2	12 9.8	ك %	4
5	عقد مسابقات ثقافية بين الأيتام ومكافأتهم لتشجيعهم على القراءة	96 78	21 17.1	6 4.9	ك %	2
6	عمل احتفالات بالمناسبات الرسمية والوطنية داخل الدار	105 85.4	12 9.8	6 4.9	ك %	1
7	القيام بالرحلات العلمية والثقافية لزيارة معالم المجتمع	90 73.2	24 19.5	9 7.3	ك %	6
8	عمل كتيبات ومطويات عن المواضيع الدينية والثقافية وتوزيعها على الأطفال الأيتام	60 48.8	36 29.3	27 22	ك %	4
	المحور ككل	2.65	موافقة			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم جميع الخدمات الثقافية التي اشتمل عليها المحور السابق بمؤسسات الأيتام؛ حيث دلت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على موافقتهم على تقديم هذه الخدمات بشكل تفصيلي كما دل الوزن النسبي لاستجاباتهم على المحور ككل والذي بلغ 2.65 على موافقتهم على تقديم الخدمات الثقافية إجمالاً.
- لم يكن مستوى تقديم الخدمات الثقافية بمستوى واحد وفقاً للأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام حيث اختلفت تكرارات استجاباتهم والنسب المئوية لها، وكذلك الأوزان النسبية المعبرة عن موافقتهم على نحو الترتيب الموضح بالجدول.

6. واقع الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (21) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام.

م	العبرة	التكرار والنسبة	الاستجابات		الوزن النسبي	مستوى الترتيب
			إلى حد ما	نعم		
1	تقديم المساعدات الاقتصادية للأيتام وأسرهم	ك 3 %	90.2	111	2.87	3 موافقة
2	تصرف المؤسسة مصروف شخصي لكل يتيم مقيم بالدار	ك 9 %	70.7	87	2.63	6 موافقة
3	تقديم المساعدات العينية لأسر الأيتام في المناسبات المختلفة	ك 3 %	97.6	120	2.97	1 موافقة
4	دفع الرسوم الدراسية للأيتام	ك 15 %	58.5	72	2.46	7 موافقة
5	فتح حساب بنكي للأيتام تحت إشراف لجنة مختصة من المؤسسة	ك 36 %	36.6	45	2.07	8 إلى حد ما
6	صرف معاش شهري لأسر الأيتام	ك 6 %	87.8	108	2.82	5 موافقة
7	توجيه أسرة اليتيم لمؤسسات المجتمع التي يمكنهم الاستفادة من خدماتها	ك 3 %	92.7	114	2.90	2 موافقة
8	الاستفادة من التبرعات والوصايا في حل المشكلات الاقتصادية للأيتام وأسرهم	ك 15 %	87.8	108	2.87	3 موافقة
	المحور ككل				2.70	موافقة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

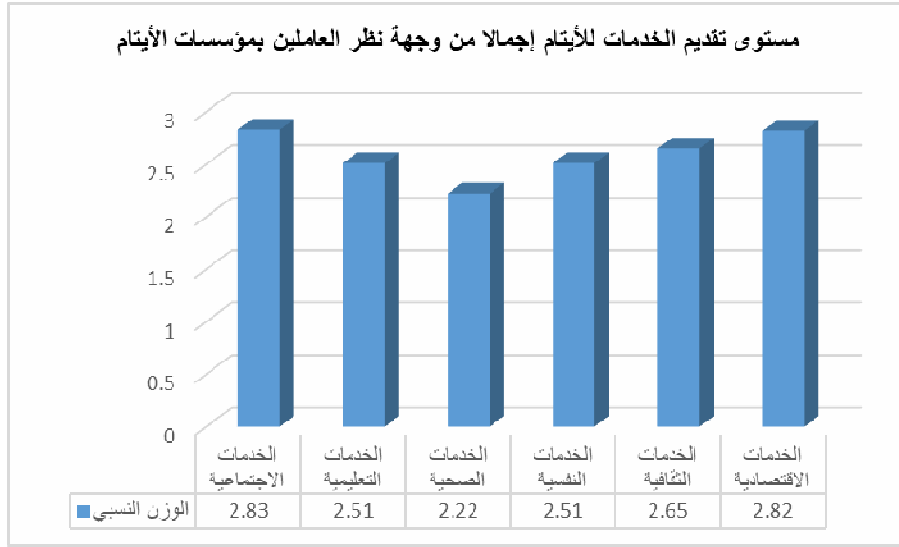
- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات الاقتصادية للأيتام إجمالاً، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم على عبارات محور الخدمات الاقتصادية إجمالاً 2.70 وهو يقابل استجابهم بنعم مما يشير إلى موافقتهم على تقديم هذه الخدمات إجمالاً.
 - وافق أفراد العينة على تقديم جميع الخدمات الاقتصادية التي شملها المحور السابق، فيما عدا الخدمة رقم (5) فتح حساب بنكي للأيتام تحت إشراف لجنة مختصة من المؤسسة والتي بلغ وزنها النسبي 2.07 وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما وهو ما يعني أن أداء هذه الخدمة يتم أحياناً أو أن بعض المؤسسات تقدمها ولا يقدمها البعض الآخر.
 - مستوى تقديم الخدمات الاقتصادية يتفاوت بين المؤسسات وهو ما أشارت إليه قيم الأوزان النسبية لاستجاباتهم وهو ما تم توضيحه بالجدول السابق.
- ووفقاً للأوزان النسبية تتفاوت مستويات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، ويوضح الجدول الآتي الأوزان النسبية لاستجابات العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محاور الاستبانة إجمالاً:

جدول (22)

الأوزان النسبية لاستجابات العينة على محاور الاستبانة الخاصة بواقع تقديم الخدمات للأيتام إجمالاً

م	الخدمات	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
1	الخدمات الاجتماعية	2.83	موافقة	1
2	الخدمات التعليمية	2.51	موافقة	4
3	الخدمات الصحية	2.22	إلى حد ما	6
4	الخدمات النفسية	2.51	موافقة	4
5	الخدمات الثقافية	2.65	موافقة	3
6	الخدمات الاقتصادية	2.82	موافقة	2

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى تقديم الخدمات متفاوت من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؛ حيث وافق أفراد العينة إجمالاً على تقديم جميع الخدمات بمستوى متفاوت وفقاً للترتيب الوارد للجدول وفقاً لقيمة الوزن النسبي، فيما عدا الخدمات الصحية التي يرى أفراد العينة أن مستوى تقديمها متفاوت بين المؤسسات وفقاً لطبيعة استجاباتهم حيث بلغ وزنها النسبي 2.22 وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما وهو ما يعني أن تقديم هذه الخدمات ليس على المستوى المطلوب، ويوضح الرسم البياني الآتي مستوى تقديم الخدمات إجمالاً وفقاً للأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام.



شكل (6) مستوى تقديم الخدمات إجمالاً وفقاً للأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام.

تشير النتيجة السابقة لوجود مستوى موافقة إجمالي على واقع الخدمات المقدمة للأيتام بدور الرعاية وهو ما يمكن عزوه لتوافر الإمكانيات المتاحة لتقديم هذه الخدمات بمستوى مرتفع، بجانب تأهيل القائمين على هذه الخدمات وتزويدهم بالخبرات والدورات التدريبية التي تؤهلهم للقيام بهذه الخدمات بشكل مميز. يضاف لما سبق حرص المسؤولين على توفير بيئة مناسبة لتقديم هذه الخدمات وإمدادها بجميع الخدمات المطلوبة لتجويد الخدمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الوداعي (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود واقع مرتفع من دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وذلك من خلال أن دور جمعيات رعاية الأيتام يبرز في تعزيز اندماج اليتيم في المجتمع من خلال مشاركته الدورية في الأنشطة والفعاليات المجتمعية سواء داخل أو خارج الجمعية بهدف مساعدته على تغيير سلوكياته وتصرفاته من خلال احتكاكه بالآخرين، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن تدريب الأيتام وتأهيلهم من خلال البرامج والمشغل التدريبية المكثفة يؤدي إلى تعزيز ثقتهم بذواتهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع.

كما تتفق النتيجة السابقة نسبياً مع دراسة شمس (2017) التي أشارت إلى نجاح جمعية رسالة في تمكين الأيتام مجهولي النسب من خلال (أنشطة وأفراد): (أنشطة): (معيشية، صحية، نفسية، اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، ترفيهية... الخ)، و(أفراد-معاونين): (الأم البديلة، الأخ الأكبر، المشرفين) حاضراً ومستقبلاً. تخطط جمعية "رسالة" بطريقة واعية لمستقبل اليتيم على اعتبار أن الاهتمام بالطفل اهتماماً بالمستقبل باستخدام وسيلتين: الوسيلة الأولى: أشكال التمكين السابقة كلها تعد أساس التمكين المستقبلي للطفل، باعتباره إنسان كامل الأهلية في المجتمع (غير منبوذ أو مهممل) - قدر المستطاع - مما يشعره بذاته، ويحقق له الرضى عنها، وهو ما يعد أساساً لتكيفه في مجتمع: (كانت أولى تجاربه معه النبذ والإهمال). الوسيلة الثانية:

تقديم دفتر توفير لليتييم، بعد إتمام تعليمه وتأهيله للعمل، لشراء شقة أو البداية بمشروع صغير مستقبلاً.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: "ما معوقات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبانة بالمحور الخاص بالمعوقات، وهو ما يتم عرضه وفقاً لطبيعة المعوقات على النحو الآتي:

1. معوقات مرتبطة بالأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (23) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بالأيتام

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			إلى حد ما	نعم	لا			
1	ميل الطفل اليتيم للوحدة والانطواء	ك 24 %	33	66	24	2.07	إلى حد ما	1
2	رفض الطفل احترام نظام المؤسسة	ك 63 %	21	39	63	1.65	رفض	4
3	ضعف تفاعله الاجتماعي مع الآخرين	ك 48 %	27	48	48	1.82	إلى حد ما	2
4	يرتكب سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين	ك 54 %	18	51	54	1.70	إلى حد ما	3
5	يتسم سلوكه بالإهمال	ك 51 %	18	54	51	1.63	رفض	5
6	يتجنب اليتيم الاحتكاك بغير الأيتام	ك 78 %	12	33	78	1.46	رفض	7
7	يرفض اليتيم تكوين صداقات مع زملائه بالمؤسسة	ك 87 %	24	12	87	1.48	رفض	6
8	علاقته بمشرفيه غير طيبة	ك 93 %	15	15	93	1.36	رفض	8
المحور ككل			12.2	12.2	75.6	1.64	رفض	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- اتجهت استجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى رفض الإقرار بالمعوقات التي ترتبط بالأيتام التي شملها الجدول إجمالاً حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على المحور إجمالاً 1.64 وهو يقابل الاستجابة بلا مما يعني رفضهم الإقرار بتلك المعوقات إجمالاً.

- رفض أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام جميع المعوقات المرتبطة بالأيتام أنفسهم فيما عدا المعوقات أرقام (1، 3، 4) والتي تشير استجابتهم على الموافقة إلى حد ما وفقا لأوزان النسبية للاستجابة على هذه المعوقات وهي على الترتيب (2.07، 1.82، 1.70) وهذا بدوره يشير إلى تفاوت الإقرار بتلك المعوقات بين أفراد العينة، ويمكن أيضا أن تكون هذه المعوقات محط اهتمام كونها قد يكون مقربها وفقا لطبيعة كل مؤسسة.

2. المعوقات الراجعة لمقدمي الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (24) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بمقدمي الخدمة.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات		الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			إلى حد ما	لا			
1	ضعف خبرات العاملين بالمؤسسة	ك 81 %	21	21	1.51	رفض	5
2	نقص الإمكانيات اللازمة لعمل الأخصائيين الاجتماعيين بالدار	ك 48 %	18	57	1.75	إلى حد ما	2
3	عدم توافر روح فريق العمل	ك 99 %	18	6	1.34	رفض	8
4	مدة الدوام غير كافية للتعامل مع جميع الأيتام بفاعلية	ك 75 %	21	27	1.56	رفض	4
5	عدم توافر المهارات والخبرات لدى القائمين على الخدمات والبرامج	ك 66 %	24	33	1.65	إلى حد ما	1
6	عدم اهتمام العاملين مع الأيتام بالتنمية الذاتية والمهنية لأنفسهم	ك 78 %	15	30	1.48	رفض	6
7	عدم التعاون بين العاملين في المؤسسة وأسرة الطفل اليتيم	ك 81 %	15	27	1.46	رفض	7
8	ضعف الإعداد العلمي والعملية للعاملين مع الأيتام	ك 75 %	24	24	1.58	رفض	3
			المحور ككل		1.54	رفض	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- اتجه أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى رفض المعوقات المرتبطة بمقدمي الخدمة إجمالاً؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم إجمالاً 1.54 وهو ما يقابل الاستجابة ب(لا)
- اتجه أفراد العينة من العاملين إلى رفض المعوقات المرتبطة بمقدمي الخدمة والتي اشتمل عليها الجدول السابق وفقاً لأوزان النسبية لاستجابتهم عليها والتي تقابل الاستجابة (لا) فيما عدا المعوقين رقم (2، 5) والتي تشير الأوزان النسبية لاستجابتهم عليها بالموافقة إلى حد ما؛ حيث بلغت الأوزان النسبية لاستجابتهم على الترتيب 1.75،



1.65 وهما يقابلان الاستجابة إلى حد ما، وهو ما يشير إلى كون هذه المعوقين يمثلان

معوقا لدى البعض من أفراد العينة أو وفقا لطبيعة المؤسسات التي يعملون بها.

3. المعوقات الراجعة للمؤسسة من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم (25) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة

العاملين بمؤسسات الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بالمؤسسة

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الترتيب
			لا	إلى حد ما	نعم		
1	عدم ملائمة مساحة المؤسسة لعدد الأيتام	ك 63 51.2 %	30 24.4	30 24.4	1.73	إلى حد ما 3	
2	عدم وجود دليل عمل للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	ك 66 53.7 %	39 31.7	18 14.6	1.60	رفض 8	
3	كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	ك 60 48.8 %	33 26.8	30 24.4	1.75	إلى حد ما 1	
4	تضارب القرارات الإدارية بالمؤسسة	ك 66 53.7 %	30 24.4	27 22	1.68	إلى حد ما 4	
5	نقص التمويل اللازم لتقديم الخدمات المتنوعة للأيتام	ك 54 43.9 %	45 36.6	24 19.5	1.75	إلى حد ما 1	
6	جمود اللوائح والقوانين التي تنظم عمل المؤسسة	ك 75 61 %	30 24.4	18 14.6	1.53	رفض 11	
7	عدم اتفاق البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة مع رغبات الأطفال الأيتام	ك 66 53.7 %	39 31.7	18 14.6	1.60	رفض 8	
8	ضعف ميزانية المؤسسة.	ك 72 58.5 %	33 26.8	18 14.6	1.56	رفض 10	
9	تعقد الإجراءات الإدارية لحصول اليتيم وأسرته على خدمات المؤسسة.	ك 66 53.7 %	30 24.4	27 22	1.68	إلى حد ما 4	
10	قله الدورات التدريبية لمقدمي الخدمة العاملين مع الأيتام	ك 78 63.4 %	27 22	18 14.6	1.51	رفض 12	
11	عدم التخطيط الجيد للبرامج والأنشطة المقدمة للأيتام	ك 66 53.7 %	36 29.3	21 17.1	1.63	رفض 6	
12	نقص الإمكانيات البشرية المؤهلة للعمل مع الأيتام	ك 66 53.7 %	36 29.3	21 17.1	1.63	رفض 6	
المحور ككل					1.63	رفض	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- يميل أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى رفض المعوقات الراجعة للمؤسسة والتي اشتمل عليها الجدول السابق إجمالاً حيث بلغ الوزن النسبي لتكرارات استجابتهم على هذا المحور من محاور الاستبانة 1.63 وهو يقع ضمن فئة الاستجابة (لا) مما يشير إلى رفضهم لهذه المعوقات إجمالاً.
- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى حد ما على بعض المعوقات التي تعود للمؤسسة وهي على الترتيب وفقاً لأوزانها النسبية (نقص التمويل اللازم لتقديم الخدمات المتنوعة للأيتام (1.75)، كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة (1.75) عدم ملائمة مساحة المؤسسة لعدد الأيتام (1.73)، تضارب القرارات الإدارية بالمؤسسة (1.68)، تعقد الإجراءات الإدارية لحصول اليتيم وأسرته على خدمات المؤسسة (1.68) بينما رفضوا بقية المعوقات الأخرى.

4. المعوقات الراجعة للمجتمع الخارجي من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

يوضح الجدول الآتي رقم (26) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العالمين بمؤسسات الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي

م	العبرة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم		
1	ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع بدعم مؤسسات رعاية الأيتام	ك %	45 36.6	48 39	30 24.4	1.87	إلى حد ما
2	قلة مساهمة الموسرين ورجال الأعمال في دعم مؤسسات رعاية الأيتام الحكومية	ك %	30 24.4	60 48.8	33 26.8	2.02	إلى حد ما
3	قصور التوعية الإعلامية برعاية الأيتام	ك %	36 29.3	51 41.5	36 29.3	2.00	إلى حد ما
4	غياب التشريع القانوني لرعاية الأيتام	ك %	57 46.3	36 29.3	30 24.4	1.78	إلى حد ما
5	قلة توفر الخبرات الكافية لدى مؤسسات رعاية الأيتام للتعامل مع هذه الفئة	ك %	48 39	42 34.1	33 26.8	1.87	إلى حد ما
6	القصور في توفر الإمكانيات والتجهيزات والكوادر المؤهلة للعمل مع الأيتام	ك %	51 41.5	48 39	24 19.5	1.78	إلى حد ما
7	عدم التنسيق بين مؤسسات رعاية الأيتام في نفس النطاق الجغرافي	ك %	54 43.9	39 31.7	30 24.4	1.80	إلى حد ما
8	ضعف مشاركة أفراد المجتمع في دعم مؤسسات رعاية الأيتام	ك %	42 34.1	51 41.5	30 24.4	1.90	إلى حد ما
		المحور ككل				1.877	إلى حد ما



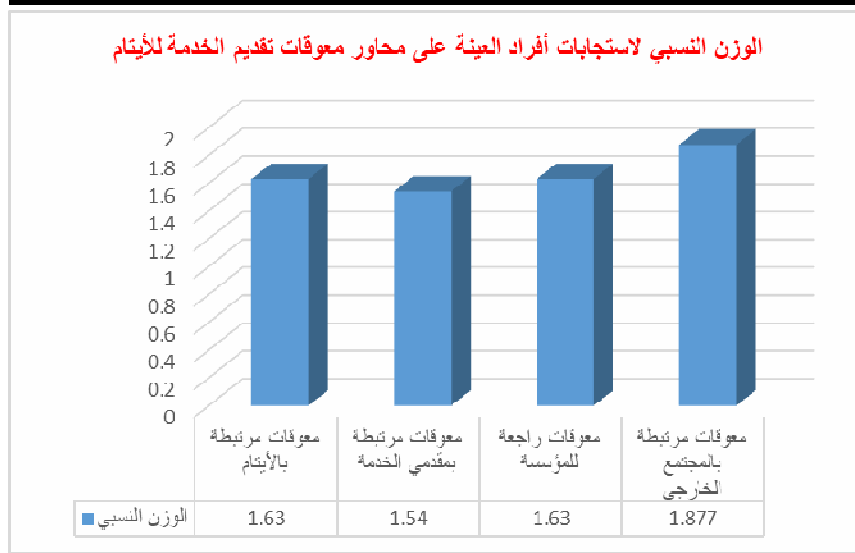
يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق (إلى حد ما) أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي في تقديم الخدمات للأيتام؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم 1.877 وهو يقابل فئة الاستجابة موافق إلى حد ما؛ مما يعني أن هذه المعوقات قد يكون لها تأثير أحيانا أو لها تأثير في بعض المؤسسات دون غيرها، وذلك طبقا لاستجابة أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام.
- وافق (إلى حد ما) أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على المعوقات الراجعة للمجتمع الخارجي والتي استعمل عليها الجدول السابق، وذلك طبقا للأوزان النسبية لاستجابتهم على عبارات المحور الخاص بالمعوقات الراجعة للمجتمع المدني بالاستبانة؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجابتهم ما بين (1.90-1.78) وجميعها يقع ضمن فئة الاستجابة موافق إلى حد ما؛ مما يشير إلى أن هذه المعوقات قد يكون لها تأثير أحيانا بالمؤسسات، أو لها تأثير ببعض المؤسسات دون غيرها.

ويوضح الجدول رقم (27) الآتي الأوزان النسبية الإجمالية لاستجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه تقديم الخدمات للأيتام إجمالا وموقف العينة منها

م	فئة المعوقات	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
1	معوقات مرتبطة بالأيتام	1.63	رفض
2	معوقات مرتبطة بمقدمي الخدمة	1.54	رفض
3	معوقات راجعة للمؤسسة	1.63	رفض
4	معوقات مرتبطة بالمجتمع الخارجي	1.877	موافقة إلى حد ما

يوضح الجدول السابق أن أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام يرفضون المعوقات التي تعود لكل من الأيتام ومقدمي الخدمة والمؤسسة إجمالا، بينما يوافقون إلى حد ما على المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي، ويوضح الرسم البيان الآتي مستوى موافقة الأيتام على هذه المعوقات وفقا للوزن النسبي.



شكل (7) مستوى موافقة الأيتام على معوقات تقديم الخدمة للأيتام وفقا للوزن النسبي.

وتشير النتيجة السابقة لضعف واقع المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات للأيتام بدور رعايتهم عدا المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي، وهو ما يمكن عزوه لوجود إدارات متخصصة تتولى مسئولية الكشف عن هذه المعوقات بشكل مبكر ووضع الأطروحات الملائمة للتغلب عليها، بجانب حرص القائمين والمسئولين بمختلف المستويات على تذليل هذه العقبات والقضاء عليها، يضاف لذلك توجه الدولة نحو تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للأيتام والحد من المعوقات التي تواجهها، أما المعوقات الخارجية فكانت موجودة إلى حد ما من وجهة نظر أفراد العينة الدراسة وهو ما يمكن عزوه لتشعب مصادر هذه المعوقات وتداخلها مما يتطلب مضاعفة الجهود المبذولة من أجل الحد منها.

نتائج الإجابة عن السؤال السادس الذي نص على ما يلي: "كيف يمكن التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟"، ويتم عرض هذه النتائج وفقا للمحاور الواردة بالاستبانة على النحو الآتي:

1. مقترحات للتغلب على الصعوبات المرتبطة بالطفل اليتيم من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي (28) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالطفل اليتيم والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقا للوزن النسبي.

جدول (28)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالطفل اليتيم والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقا للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	تشجيع اليتيم على تحسين علاقاته بالآخرين	ك %	0 0	3 2.4	120 97.6	2.97	1	
2	عمل إدارة المؤسسة على ربط الأيتام بالمجتمع المحلي	ك %	0 0	9 7.3	114 92.7	2.92	3	
3	حث الطفل على احترام نظام المؤسسة	ك %	3 2.4	6 4.9	114 92.7	2.90	4	
4	التركيز على السلوكيات السلبية للطفل اليتيم وتعديلها	ك %	0 0	12 9.8	111 90.2	2.90	4	
5	تشجيع الأيتام على الاشتراك في الأنشطة للتغلب على العزلة والانطواء لديهم	ك %	0 0	6 4.9	117 95.1	2.95	2	
6	تهيئة الفرصة للطفل لكي ينمو نموا متكاملًا	ك %	3 2.4	9 7.3	111 90.2	2.85	6	
		المقترحات ككل				2.91	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بالطفل اليتيم ذاته؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً 2.91 وهو يقابل فئة الاستجابة نعم مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلياً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة باليتيم ذاته؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على المقترحات التي اشتمل عليها الجدول السابق ما بين (2.97 – 2.85) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقاً للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

2. مقترحات للتغلب على الصعوبات المرتبطة بمقدمي الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

يوضح الجدول الآتي رقم (29) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بمقدمي الخدمة والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقاً للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات		الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			إلى حد ما	لا			
1	اهتمام إدارة المؤسسة بعقد دورات تدريبية للعاملين مع الأيتام	ك %	0 %	9 7.3	114 92.7	2.92	1
2	تشجيع العاملين مع الأيتام على النمو المهني واكتساب الخبرات في مجال العمل	ك %	0 %	12 9.8	111 90.2	2.90	2
3	التخفيف من الأعباء الإدارية على مقدمي خدمات رعاية الأيتام	ك %	6 %	12 9.8	105 85.4	2.80	4
4	تشجيع المتميزين من مقدمي الخدمات للأيتام من خلال المكافآت والحوافز	ك %	3 %	21 17.1	99 80.5	2.78	5
5	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأيتام لإمكانية دراسة حالتهم بفاعلية	ك %	6 %	18 14.6	99 80.5	2.75	6
6	تشجيع التعاون والعمل بروح الفرق للعاملين مع الأيتام بالمؤسسة	ك %	0 %	12 9.8	111 90.2	2.90	2
المقترحات ككل						2.84	موافقة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بمقدمي الخدمة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً 2.84 وهو يقابل فئة الاستجابة نعم؛ مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بمقدمي الخدمة؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على المقترحات التي اشتمل عليها الجدول السابق ما بين (2.92 – 2.75) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة

إلى أن مستوى الموافقة طبقا للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

3. مقترحات للتغلب على المعوقات الراجعة للمؤسسة من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي (30) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقا للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	إلى حد ما	نعم			
1	أن يكون الجهاز الوظيفي مناسباً عددياً لحجم أنشطة المؤسسة	ك %	0 0	21 17.1	102 82.9	2.82	موافقة	
2	تجنب التضارب في القرارات داخل المؤسسة	ك %	6 4.9	39 31.7	78 63.4	2.52	إلى حد ما	
3	تبسيط إجراءات حصول الأيتام وأسرهم على خدمات المؤسسة	ك %	3 2.4	18 14.6	102 82.9	2.80	موافقة	
4	العمل على زيادة مصادر التمويل للمؤسسة	ك %	0 0	18 14.6	105 85.4	2.85	موافقة	
5	توفير دليل عمل للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة يحدث باستمرار طبقاً للتغيرات	ك %	0 0	27 22	96 78	2.78	موافقة	
6	التخطيط الجيد للبرامج والأنشطة المقدمة للأيتام	ك %	0 0	18 14.6	105 85.4	2.85	موافقة	
7	العمل على توفير الكوادر البشرية المؤهلة للعمل مع الأيتام بقدر الإمكان	ك %	0 0	15 12.2	108 87.8	2.87	موافقة	
المقترحات ككل						2.78	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بالمؤسسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً 2.78 وهو يقابل فئة الاستجابة نعم؛ مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات إجمالاً.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بمقدمي الخدمة فيما عدا المقترح رقم (2) تجنب التضارب في

القرارات داخل المؤسسة حيث وافق أفراد العينة عليه إلى حد ما فقد بلغ الوزن النسبي لهذا المقترح وفقا لاستجابات العينة 2.52 وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما، أما بقية المقترحات تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم عليها ما بين (2.78 – 2.87) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقا للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

4. مقترحات للتغلب على المعوقات الراجعة للمجتمع الخارجي من وجهة نظر العاميين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي (31) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالمجتمع الخارجي والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقا للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
1	زيادة الوعي لدى مؤسسات المجتمع بدعم مؤسسات رعاية الأيتام	ك %	45 36.6	48 39	30 24.4	1.87	إلى حد ما	
2	جذب الموسرين ورجال الأعمال لدعم مؤسسات رعاية الأيتام الحكومية	ك %	30 24.4	60 48.8	33 26.8	2.02	إلى حد ما	
3	تخصيص ميزانية كافية من الموازنة العامة تحت باب رعاية الأيتام وأسرهم	ك %	36 29.3	51 41.5	36 29.3	2.00	إلى حد ما	
4	تفعيل دور مؤسسات الأيتام لتحقيق أهدافها في رعايتهم بكفاءة	ك %	57 46.3	36 29.3	30 24.4	1.78	إلى حد ما	
5	إعفاء من يكفل يتيم من القيود وتخفيف الضرائب عليه	ك %	48 39	42 34.1	33 26.8	1.87	إلى حد ما	
6	اهتمام أجهزة الإعلام بقضايا ومشكلات الأيتام	ك %	51 41.5	48 39	24 19.5	1.78	إلى حد ما	
7	نشر ثقافة رعاية الأيتام في المجتمع من باب التكافل والتماسك الاجتماعي	ك %	54 43.9	39 31.7	30 24.4	1.80	إلى حد ما	
		المقترحات ككل				1.87	إلى حد ما	



يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق (إلى حد ما) أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بالمجتمع؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً 1.87 وهو يقابل فئة الاستجابة (إلى حد ما)؛ مما يشير إلى الموافقة القاطعة المحتملة أحياناً إجمالاً وهذا يشير إلى تباين أفراد العينة في استجاباتهم على هذا المحور بين فئات الاستجابة الثلاثة وفقاً لظروف المؤسسة التي يعملون بها أو وفقاً لطبيعة المجتمع المحلي الذي يعملون فيه..
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً إلى حد ما على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بالمجتمع الخارجي، حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على هذا المحور ما بين (2.02 – 1.78) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (إلى حد ما) مما يشير إلى تباين استجابات أفراد العينة حول هذه المقترحات بين فئات الاستجابة الثلاثة طبقاً لطبيعة المؤسسة التي يعملون بها أو طبيعة المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه المؤسسة.

نتائج الإجابة عن السؤال السابع الذي نص على ما يلي "ما مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على هذا المحور والوزن النسبي لاستجاباتهم وهو ما يوضحه الجدول الآتي رقم (32)

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الترتيب
			نعم	الى حد ما	لا		
1	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراسة حالات الأيتام	ك %	42 34.1	51 41.5	30 24.4	1.90	10
2	عمل بوابة إلكترونية على مستوى المجتمع المحلي والقومي لخدمات الأيتام	ك %	12 9.8	111 90.2		2.90	2
3	العمل على تنمية المهارات الإبداعية لدى الأيتام	ك %	3 2.4	15 12.2	105 85.4	2.82	6
4	تشجيع الأيتام على التفكير الابتكاري وتنمية قدراتهم الذاتية	ك %	3 2.4	6 4.9	114 92.7	2.90	2
5	استخدام تقنيات الويب 2 في تنمية مهارات الأيتام	ك %	12 9.8	111 90.2		2.90	2

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات		الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			نعم	لا			
6	استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة كمنصة للأشطة التعاونية بين مؤسسات رعاية الأيتام	ك %	15 12.2	108 87.8	2.87	موافقة	5
7	عمل أرشيف إلكتروني لكل يتيم يتضمن جميع بياناته والخدمات التي يحتاجها والمشكلات الصحية التي يعاني منها	ك %	3 2.4	18 14.6	2.80	موافقة	8
8	التوسع في تطبيق التعليم الإلكتروني للأيتام الذين لا تسمح ظروفهم للالتحاق بالمدارس.	ك %	3 2.4	15 12.2	2.82	موافقة	6
9	إعداد مواد تعليمية للأيتام مزودة ب صور ومقاطع فيديو	ك %	6 4.9	12 9.8	2.80	موافقة	8
10	تيسير التواصل بين الأيتام ومعلمهم ومرشدتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	ك %	9 7.3	114 92.7	2.92	موافقة	1
		المقترحات ككل		2.76		موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات الابتكارية والإبداعية في أساليب تقديم الخدمات للأيتام: حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً 2.76 وهو يقابل فئة الاستجابة نعم؛ مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات إجمالاً.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلياً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بمقدمي الخدمة فيما عدا المقترح رقم (1) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراسة حالات الأيتام حيث وافق أفراد العينة عليه إلى حد ما فقد بلغ الوزن النسبي لهذا المقترح وفقاً لاستجابات العينة 1.90 وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما؛ أما بقية المقترحات تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم عليها ما بين (2.92 – 2.80) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقاً للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

تشير النتيجة السابقة لموافقة أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام، وهو ما

يمكن عزوه لتنوع وتوازن هذه المتطلبات وشمولها جميع الخدمات المطلوبة للأيتام بدور رعايتهم، بجانب الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين في تحديد هذه المقترحات، بالإضافة للرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة والأدبيات التربوية والاستفادة منها في بناء وصياغة هذه المقترحات.

نتائج الإجابة عن السؤال الثامن الذي نص على ما يلي: "ما أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس – المؤهل – الخبرة) على آراء العاملين بمؤسسات الأيتام على كل من:

- واقع الخدمات المقدمة للأيتام.
- المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة.
- مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة.
- الأفكار الابتكارية والإبداعية في أساليب تقديم الخدمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الفرق وفقا لمتغير الجنس، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفرق وفقا لمتغيري المؤهل والخبرة، وسيتم عرض هذه النتائج وفقا للمتغير الديموجرافي على النحو الآتي:

1. النتائج المرتبطة بأثر الجنس في آراء أفراد العينة.

يوضح الجدول (33) الآتي نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محاور الاستبانة

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
واقع الخدمات إجمالاً	ذكر	51	122.7059	15.44447	0.45	121	غير دالة
	أنثى	72	123.7917	11.32607			
المعوقات إجمالاً	ذكر	51	52.0000	14.91576	1.56	121	غير دالة
	أنثى	72	57.0417	19.30587			
مقترحات التغلب على المعوقات إجمالاً	ذكر	51	82.6471	6.40570	0.57	121	غير دالة
	أنثى	72	81.9583	6.73949			
المقترحات الابتكارية	ذكر	51	29.3529	2.13376	1.34	121	غير دالة
	أنثى	72	28.2500	2.83713			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) المحسوبة لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابات أفراد العين على جميع محاور الاستبانة الأساسية إجمالاً قد بلغت قيماً

غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يشير إلى تقارب آراء العينة حول هذه الأبعاد وفقاً لمتغير الجنس/ وهو ما يشير إلى أن الجنس عامل غير مؤثر في آراء العينة حول واقع تقديم الخدمات أو المعوقات التي تواجهها، أو الحلول المقترحة لمواجهة هذه المعوقات، أو المقترحات الإبداعية لأساليب تقديم الخدمة للأيتام.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه ظروف بيئة العمل والمناخ المحيط بها، بجانب تشابه الإمكانيات المتاحة، ووحدة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل في دور رعاية الأيتام، مما جعل استجابات أفراد عينة الدراسة تأتي متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس فيها.

2. النتائج المرتبطة بأثر متغير المؤهل الدراسي في آراء العينة

يوضح الجدول (34) الآتي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين التقديرات الرقمية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة أجمالاً.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
واقع الخدمات إجمالاً	بين المجموعات	2020.578	3	673.526	2.208	.077
	داخل المجموعات	19049.081	119	160.076		
	المجموع	21069.659	122			
المعوقات إجمالاً	بين المجموعات	2153.917	3	717.972	2.361	.075
	داخل المجموعات	36191.790	119	304.133		
	المجموع	38345.707	122			
مقترحات التغلب على المعوقات إجمالاً	بين المجموعات	611.925	3	203.975	2.188	.079
	داخل المجموعات	4678.758	119	39.317		
	المجموع	5290.683	122			
المقترحات الابتكارية إجمالاً	بين المجموعات	93.802	3	31.267	2.017	.083
	داخل المجموعات	741.661	119	6.232		
	المجموع	835.463	122			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ف) لحساب الفروق بين التقديرات الرقمية على محاور الاستبانة إجمالاً جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 وهو ما يشير إلى أن هناك تقارب في آراء العينة وفقاً لمتغير المؤهل، وأن متغير المؤهل لم يكن مؤثراً في آراء العينة على محاور الاستبانة جميعاً.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء تشابه الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها أفراد عينة الدراسة بجانب تشابه ظروف العمل واحتياجاته مما جعل الاستجابة تأتي متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل.

3. النتائج المرتبطة بأثر متغير الخبرة في آراء العينة

يوضح الجدول (35) الآتي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة وفقا لمتغير المؤهل على محاور الاستبانة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1202.159	4	300.540	.136		
واقع الخدمات إجمالاً	19867.50 0	118	168.369	1.785	غير دالة	
المجموع	21069.65 9	122				
بين المجموعات	2152.607	4	538.152	.143		
المعوقات إجمالاً	36193.10 0	118	306.721	1.755	غير دالة	
المجموع	38345.70 7	122				
مقترحات التغلب على المعوقات إجمالاً	346.083	4	86.521	.090		
داخل المجموعات	4944.600	118	41.903	2.065	غير دالة	
المجموع	5290.683	122				
بين المجموعات	62.963	4	15.741	.054		
المقترحات الابتكارية	772.500	118	6.547	2.404	غير دالة	
المجموع	835.463	122				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ف) لحساب الفروق بين التقديرات الرقمية على محاور الاستبانة إجمالاً وفقاً لمتغير الخبرة جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 وهو ما يشير إلى أن هناك تقارب في آراء العينة وفقاً لهذا المتغير، وأن متغير الخبرة لم يكن مؤثراً في آراء العينة على محاور الاستبانة جميعاً.

وهو ما يمكن عزوه لكون واقع الخدمات المقدمة للأيتام في دور رعايتهم وكذلك معوقاته ومقترحات تطويره من الأمور الواضحة الجلية للمتخصصين في المجال، حيث يمكنهم جميعاً رؤية ذلك بصورة عميقة دون تأثير دال إحصائياً لعامل الخبرة في ذلك.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

- إنشاء فصول لمحو الأمية داخل المؤسسة للأطفال غير الملتحقين بالتعليم الإلزامي
- توفير مكتبة لتثقيف الأيتام داخل مؤسسات الرعاية الخاصة بهم
- إجراء فحص طبي شامل للأيتام الجدد الملتحقين بالمؤسسة، والعمل على اجراء كشف طبي دوري على الأيتام
- تقديم علاج نفسي للأطفال المنعزلين والمنطوين داخل المؤسسة وضرورة وجود إخصائي نفسي داخل المؤسسة
- تشجيع الأيتام على تحسين علاقاتهم بالآخرين والتركيز على تعديل سلوكياتهم.
- اهتمام إدارة المؤسسة بعقد دورات تدريبية للعاملين مع الأيتام
- تشجيع العاملين مع الأيتام على النمو المهني واكتساب الخبرات في مجال العمل
- التخفيف من الأعباء الإدارية على مقدمي خدمات رعاية الأيتام
- تشجيع المتميزين من مقدمي الخدمات للأيتام من خلال المكافآت والحوافز
- زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأيتام لإمكانية دراسة حالتهم بفاعلية
- تشجيع التعاون والعمل بروح الفرق للعاملين مع الأيتام بالمؤسسة
- تشجيع الأيتام على الاشتراك في الأنشطة للتغلب على العزلة والانطواء لديهم
- تبسيط إجراءات حصول الأيتام وأسرهم على الخدمات المختلفة
- العمل على زيادة مصادر التمويل للمؤسسة
- توفير دليل عمل للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة يحدد باستمرار طبقاً للتغيرات
- العمل على توفير الكوادر البشرية المؤهلة للعمل مع الأيتام بقدر الإمكان
- تفعيل دور مؤسسات الأيتام لتحقيق أهدافها في رعايتهم بكفاءة
- نشر ثقافة رعاية الأيتام في المجتمع من باب التكافل والتماسك الاجتماعي



ثانياً: المقترحات

- برنامج تدريبي مقترح وقياس أثره على المهارات المهنية للعاملين في مؤسسات رعاية الأيتام
- درجة توافر الكفايات المهنية لدى العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
- درجة توافر الخدمات التقنية في مؤسسات رعاية الأيتام في ضوء التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية.
- تصور مقترح لمتجر الكتروني لبيع منتجات أسر الأيتام وقياس أثره على تحسين جودة الحياة للأيتام.
- درجة توافر جوانب الرعاية لأسر الأيتام في ضوء المعايير العالمية للرعاية الاجتماعية.
- درجة استخدام أساليب التدريب الإلكتروني في تنمية الكفايات والمهارات المهنية لدى العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية

شكر وتقدير

يتقدم الفريق البحثي بخالص الشكر والتقدير لكرسي الشيخ عبد اللطيف العيسى لأبحاث الأيتام بجامعة أم القرى على دعمه للمشروع البحثي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم إسماعيل عبده محمد (2011). نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي دراسة في المنطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي - بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، الرياض.
- أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان (2002). أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية، كلية التربية - قسم علم النفس، غزة.
- الإدارة العامة لرعاية الأيتام، وزارة الشؤون الاجتماعية السعودية، 1432 هـ
- أل عويض، عبدالرحمن 2022 (20، فبراير) الخدمات الحكومية ل 120 ألف يتيم عبر 40 جمعية. صحيفة اليوم، مسترجع من: <https://lym.news/a/:6380669>
- التميمي، أثير محمد إبراهيم (2019).: الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام: دراسة مطبقة على جمعية إنسان بالرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 62، ج 5
- الحليبي، خالد بن (1425). كيف يمكن الإسهام في تنمية الشخصية الإيجابية لليتيم من خلال الاستفادة من التجارب التربوية والتعليمية، ورقة عمل في ندوة بعنوان: «الرؤى المستقبلية لرعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية»، وزارة الشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية، مكتب الشؤون الاجتماعية، الدمام، الثلاثاء 21 / 8 / 1425 هـ الموافق 5 / 10 / 2004 م.
- حماد، أيمن خميس عمر (1430). أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحميان، عبدالعزيز (2014). تطبيق نظم إدارة الجودة العالمية في مؤسسات رعاية الأيتام: تجربة مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام بحائل نموذجاً المجلة العربية للجودة والتميز الوراق للدراسات والأبحاث، مج 1، ع 1 - الأردن
- حوى، سعيد (1985). الأساس في التفسير، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت
- خزام، منى عطية (2009). فاعلية الخدمات الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- خوج، حنان أسعد (2014).: تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول: دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية. مج. 22، ع. 4، ج. 1،
- الخياط، عبد العزيز. (1981). المجتمع المتكافل في الإسلام، ط 2، مؤسسة- الرسالة، عمان.
- راشد، فاطمة محمد. (2012). فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات الإرشادية لدى الأم البديلة بالمؤسسات الإيوائية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي.
- السدحان، عبد الله بن ناصر (2006). أنماط رعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة (الأيتام ومن في حكمهم)، المؤتمر الأول للأيتام، البحرين.
- السدحان، عبدالله بن ناصر (2001). فضل كفالة اليتيم، الرياض، مكتبة العبيكان.

- سعد الدين، مي محمد (2021) متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (23)
- سكران، ماهر عبد الرازق (2006). الحرمان الأسري وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال. بحث منشور. المؤتمر العلمي التاسع. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- الشربيني، مرفت مصطفى حسن (2015). إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، ع54 الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
- الشريف، خالد بن سعود (2016). دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة: دراسة مطبقة على الأخصائيين العاملين بدور التربية بمنطقة مكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 8(2): 153-237.
- شمس، أمل عبدالفتاح (2017): مستقبل التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأيتام: عرض لتجربة جمعية رسالة في مصر، المجلة العربية لعلم الاجتماع، جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ع 20
- صالح، نجلاء محمد. (2000). استخدام أخصائي الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية وتحقيق النمو الاجتماعي للمودعات بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، مصر
- الصديقي، سلوى عثمان (2004). نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع حالات فردية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
- طلعت مصطفى السروجي (2004). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طلعت مصطفى السروجي وآخرون (2015). السياسة الاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1
- الطنبولي، عزة محمد محمود (2014). فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لوقاية مجهولي النسب من الاستبعاد الاجتماعي. (رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- الظفيري، عبد الوهاب محمد (2006): الرعاية الاجتماعية ومستقبل الوقف في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت
- عبدالرحيم، محمد أحمد (2013) المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، ج22
- عرابي، بلال (2004). الأسس النفسية والاجتماعية للتكيف الاجتماعي عند الأيتام، مجلة الطفولة والتنمية ع15، مج 4 للطباعة والنشر، الأردن.
- علي، ماهر أبو المعاطي (2017). الرعاية الاجتماعية، الرياض، مكتبة الزهراء
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ب، ت) - القاموس المحيط، - دار الفكر، القاهرة

كبيره، هدى صالح (2011). رعاية الأيتام محليا وعالميا. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، المنعقد بتاريخ 22-24 جمادى الأول 1432 هـ الموافق 26-28 ابريل 2011م.

محمد، إبراهيم إسماعيل عبده (2011). نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي دراسة في المنطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي - بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، الرياض.

مرفت مصطفى حسن الشربيني (2015). إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع54، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. المستشار (التابع لمركز التنمية الأسرية بالدمام التابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية)، منشور بتاريخ 29 / 2 / 1432 هـ، /http://www.almostshar.com/

المناور، حمد فيصل (2014): أوضاع الرعاية الاجتماعية وسبل التطوير في دول مجلس التعاون الخليجي: الكويت نموذجا - في- الكندري، يعقوب يوسف وآخرون (2014): مراجعة أدوار ومهام قطاع الرعاية الاجتماعية ومجالاتها وسياساتها، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون، المنامة، ص ص 102-104.

المنصور، أيوب بن أحمد (2011). برنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل الرعاية الأسرية في جمعيات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، الرياض.

الهيئة العامة للإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي (2018). المملكة العربية السعودية الوداعي، مسفر أحمد (2021): دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، العدد (192) ، الجزء الأول، أكتوبر. 62

وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية (2009). الإدارة العامة للأسرة والطفولة، اللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (2020). قطاع التنمية الاجتماعية، الطفولة والأيتام.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim Isma'il Abdu Mohammed (2011): Examines orphan care models in the Arab world from a sociological perspective. Presented at the First Saudi Conference for Orphan Care in Riyadh.

Anis Abdul Rahman Aqilan Abu Shamlah (2002): Investigates care methods in orphanages and their relation to psychological and social adaptation. Master's thesis from Islamic University, Gaza.

General Directorate for Orphan Care, Saudi Ministry of Social Affairs (1432 H): Document from Saudi Arabia outlining orphan care regulations and guidelines.



-
- Abdul Rahman Al-Awaid (2022): Article discussing government services for 120,000 orphans through 40 associations. Retrieved from a news source.
- Athir Mohammed Ibrahim Al-Tamimi (2019): Explores challenges in implementing social welfare programs for orphans, focusing on a specific association in Riyadh.
- Khaled bin Hlibi (1425): Paper discussing contributing to the positive development of orphans' personalities through educational experiences. Presented at a conference on future visions for orphan care in Saudi Arabia.
- Ayman Khamees Omar Hamad (1430): Examines financial rulings for orphans in Islamic law and their application in Sharia courts. Master's thesis from Islamic University, Gaza.
- Abdul Aziz Al-Hilabi (2014): Discusses applying global quality management systems in orphan care institutions, using a center in Hail as a model.
- Saeed Hwa (1985): A reference to a book titled "Al-Asas fi Tafsiir" by Saeed Hwa, discussing interpretation principles.
- Mona Atiya Khuzam (2009): Investigates the effectiveness of social services in orphan care institutions in Cairo. Unpublished master's thesis from Helwan University.
- Hanan Asaad Khawaj (2014): Proposes a developmental approach for orphan care in Saudi Arabia based on comparative studies with other countries.
- Abdul Aziz Al-Khiyair (1981): Explores the concept of supportive community in Islam.
- Fatima Muhammad Rashid (2012): Examines counseling program for foster mothers in institutional settings in Jordan. Unpublished doctoral thesis from Cairo University.
- Abdullah bin Nasser Al-Sudhan (2006): Discusses care patterns for children with special needs, including orphans. Presented at the First Orphans Conference in Bahrain.

- Abdullah bin Nasser Al-Sudhan (2001): Explores the virtue of sponsoring orphans. Book titled "The Virtue of Sponsoring Orphans".
- Maher Abu Razak Sukran (2006): Examines family deprivation and its relationship to social isolation in children. Presented at the Ninth Scientific Conference of Social Work.
- Khalid bin Saud Al-Sharifi (2016): Discusses the role of social workers in developing citizenship values among orphans with special needs.
- Amal Abdel Fattah Shams (2017): Explores the economic and social empowerment of orphans based on the experience of a specific organization in Egypt.
- Najla Muhammad Salah (2000): Examines group discussion techniques used by social workers to achieve social growth in institutionalized girls.
- Salwa Othman Al-Sadiqi (2004): Discusses theories and contemporary perspectives in working with individual cases.
- Mustafa Ahmed Tal'at Al-Surouji (2004): Discusses social policy in the context of new global changes.
- Mustafa Ahmed Tal'at Al-Surouji (2015): Discusses social policy in the context of new global changes.
- Azza Muhammad Mahmoud Al-Tanbouli (2014): Explores the effectiveness of professional intervention for socially excluded children. Unpublished doctoral thesis from Helwan University.
- Abdul Wahab Muhammad Dhaferi (2006): Explores social care and future development in GCC countries.
- Mohamed Ahmed Abdul Rahman (2013): Discusses social service and the development of informal settlements.
- Bilal Arabi (2004): Explores psychological and social foundations for social adaptation in orphans.
- Maher Abu Al-Ma'ati Ali (2017): Discusses social care, particularly in Saudi Arabia.
- Al-Fayruz Abadi (no specific date): Reference to "Al-Qamus al-Muhit," an Arabic lexicon.



Huda Saleh Kairah (2011): Presents local and global perspectives on orphan care at the First Saudi Conference for Orphan Care.

Musafer Ahmed (2021): Discusses the role of orphan care organizations in enhancing social life according to Saudi Vision 2030.

Ministry of Human Resources and Social Development (2020): Information about the childhood and orphan sector in Saudi Arabia.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Bynmen ,and others(2002). Social Exclusion and the case of young people education, employment , or training, (Journal of vocation Behavior ,Vol 60(2),

Bynmen ,and others(2002). Social Exclusion and the case of young people

Cohen, Yacheskiet (2007). Attachment as the basis of psychopathological development - residential treatment Journal, (52) ,Psychoanalytic study of the child

Edmiston, Baird (2004). The followed Care in the accommodation. institute on the lodger children Alaska, university of Pennsylvania.

Edmiston, Baird(2004). The followed Care in the accommodation. institute on the lodger children Alaska, university of Pennsylvania.

Laufer Zmira (2004): the Ni Man's in Resident care and of Home, make ends for children' abuse and neglect, Journal of child Russia, Vol 18